

مدى كفاية مساكن مديريات حضرموت من خدمات الكهرباء، والماء والصرف الصحي دراسة في جغرافية العمران

علي حسين البار*

الملخص

يستهدف البحث تحديد مدى كفاية مساكن مديريات حضرموت من خدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب والصرف الصحي من خلال الشبكات العامة التي ترعاها الدولة باعتبارها من الخدمات السيادية لمسؤولية الدولة المباشرة عليها. وهذا البحث سيتناول بالشرح والتحليل لواقع مساكن مديريات حضرموت من حيث توزيعها بين الحضر والريف وحسب المديريات كما يبرز الحالات المختلفة لهذه المساكن. وجاء البحث في ثلاثة مباحث يسبقها مقدمة وينتهي بخاتمة، وقد خُصص المبحث الأول لدراسة الوضع السكاني، بينما يتناول المبحث الثاني خصائص المسكن، ويستعرض الثالث العلاقة الحالية لمساكن حضرموت بخدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب والصرف الصحي واستشراف مستقبل هذه العلاقة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة بين نمو المساكن ونمو الخدمات، الأمر الذي يجعل التخطيط لهذه الخدمات أهم من التوسع في بناء المساكن

المقدمة:

كمعدل وطني للمدة نفسها. بالرغم من عدم تفوق هذه المعدلات على مثيلاتها على مستوى الجمهورية في الحقب السابقة (1973-1988م و1988-1994م)، الأمر الذي ينبم عن مسئولية للهجرة الوافدة إلى حضرموت، وبدل على تغيير في هوية مجتمع حضرموت كمجتمع مهاجر. وتتفاوت مديريات المحافظة من حيث معدلات النمو السنوية، إذ حققت مديرية مدينة المكلا أعلى معدلات نمو سنوي (15.2%)، تليها مديرية العبر (10.6%) على الرغم من صحراويتها التي جعلت من مديريات القف، رماه وثمرود طاردة للسكان إذ بلغت معدلات النمو فيها على التوالي (10.9%، 3.8% و3.5%) سنوياً خلال المدة ما بين 1994 و2004م.

وتركز الدراسة في جزئها الثاني على مساكن المحافظة، البالغ عددها 142145 مسكناً عام 2004م

إذا كان تعرف حجم سكان حضرموت في السابق أمراً صعباً، فإن معرفة خصائص المسكن يعد ضرباً من الخيال، إلا من بعض إشارات الرحالة الزائرين. لذا فقد أسهمت التعدادات الجارية منذ 1973م بتوفير قاعدة معلوماتية عن السكان وخصائص المسكن، وإن كانت وما تزال دون مستوى الطموح.

وتكتسب دراسة سكان حضرموت أهميتها من كونها تتناول هذا الجانب من زوايا عديدة، فبالنسبة للتطور الحجمي فقد وصل سكان حضرموت، وفق آخر تعداد عام 2004م، إلى المليون (أي 1018633 نسمة بدلاً من 7180018 نسمة عام 1994م)، أي بمعدل نمو سنوي مقداره 3.5%، مقابل 3.2%

* أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة حضرموت

- تتعم جميع مديريات محافظة حضرموت بخدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي عبر الشبكات العامة.

أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة حصر بعض الخدمات التي توجه إلى حضر وريف مديريات حضرموت والتي سوف تمكنا من وضع تصور بما إذا كانت ستصل إلى مستوى الطموح أم لا؟، كما تهدف إلى مايلي :

- الكشف عن مدى تباين أحجام مديريات حضرموت واختلاف معدلات نموهم وتوزيعهم بين الحضر والريف.

- تعرف الاختلاف في توزيع الخدمات بين مديريات المحافظة حتى يتسنى توجيه الأولويات إلى هذه المديريات لتقديم الخدمات إليها .

- تشجيع رأس المال الخاص للاستثمار من خلال تعرف العوامل التي تساعد على هذا الاتجاه .

- تجنب الوضع غير المتوازن في توزيع الخدمات.

مشكلة الدراسة:

تعد خدمات الماء الصالح للشرب والإنارة والصرف الصحي من الخدمات المهمة، والمرتبطة بتوفيرها بمسؤولية الدولة. واستشعاراً بأنها غير كافية وتعاني من تدني كفاياتها، رغم الجهود التي تبذلها السلطات المتعاقبة في حضرموت، تحاول الدراسة تشخيصها والإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما حجم المساكن المرتبطة بخدمات الإنارة والماء والصرف الصحي عبر الشبكات العامة من جملة مساكن كل مديرية وعلى مستوى المحافظة.

(مقابل 101331 عام 1994م)، أي بزيادة مقدارها 3.4 % سنوياً، وذلك من حيث تطورها خلال الحقب المختلفة، فضلاً عن تصنيفها حسب النوع.

ويتعلق الجزء الثالث بتجهيزها العام، المعتمد على معطيات تعداد 2004م، فيما يخص تموينات مساكنها بالإنارة والماء الصالح للشرب والصرف الصحي، الذي حققت فيه مديرية مدينة المكلا معدلات عالية جداً، تليها مديريات غيل باوزير، الشحر وشبام. بينما سيئون وتريم حققت معدلات فوق المتوسطة، ومديريات السديس الشرقية، الريدة وقصير، حريضة، القطن وكذلك مديرية ثمود معدلات متوسطة. بينما تقع المديريات الباقية في ضمن المعدلات دون المتوسطة، باستثناء مديرية القف التي هي بدون تجهيز عام.

وانطلاقاً من أن الموارد البشرية، في أي إقليم جغرافي، تعد العنصر الرئيس في التنمية وان تحقيق التنمية، من حيث الكم والكيف، مرهون بنوعية الموارد البشرية المتوفرة، لذا فهي الأساس لإنتاج الثروة والخدمات وتحسين نوعية الحياة.

ولما كانت الجمهورية اليمنية تسير في طريق تحقيق التنمية الشاملة لمحافظةها كافة مهما تباينت أحجامها وتنوعت مكونات عناصر التنمية فيها. فإن حضرموت التي تعد أحد محافظات، بل وأكبرها مساحةً، وتمتلك رصيداً بشرياً متواضعاً، تعاني من مشكلات عديدة أبرزها النقص في الخدمات.

فرضية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضية الآتية :

- انعدام التوازن بين النمو السكاني ونمو الخدمات المختلفة.

2. ما الصورة التراتبية لمديريات حضرموت في علاقتها بالتجهيز العام.

منهجية الدراسة :

ستعتمد الدراسة المنهج التطوري (التاريخي)، حيث سنتتبع من خلاله المراحل التاريخية للظاهرة السكانية. والمنهج التحليلي لاستجلاء مؤشرات الخدمات المختلفة، وقد وُظِّفَت لذلك عدد من الوسائل الكمية المتمثلة في: الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على الإقليم الإداري السياسي لمحافظة حضرموت في ضمن وحداتها الإدارية (المديريات) كوحدة مكانية، يتم خلالها دراسة خدمات المياه والإنارة والصرف الصحي من خلال الشبكات العامة، وبالاعتماد على البيانات المنشورة من الجهاز المركزي للإحصاء للعام 2004م.

وتقع محافظة حضرموت فلكياً بين دائرتي عرض 14° شرقاً في حدودها الجنوبية التي تطل على بحر العرب و19° شرقاً تقريباً في حدودها الشمالية مع المملكة العربية السعودية، بينما تقع بين خطي طول 48° من جهة الغرب المحاذية لمحافظة شبوة و51° شرقاً من جهة الشرق مع محافظة المهرة. وتبلغ مساحتها حوالي 161749 كم²، وتشكل 30% من مساحة الجمهورية البالغة 555000 كم².

وتنتم محافظة حضرموت بتنوع مظاهر السطح فيها، حيث يمكن تمييز أربع مناطق جغرافية متميزة هي: السهل الساحلي بمناخه الحار صيفاً، والهضاب والجبال ذات المناخ المعتدل، ووادي حضرموت

والسهل الصحراوي المتمسم بالمناخ القاري المنسوب إلى المناطق الجافة.

وتتنقسم محافظة حضرموت إدارياً إلى جزأين: الأول ويتكون من المديريات الواقعة على الشريط الساحلي والمرتفعات، ويضم هذا الجزء 14 مديرية بما فيها مديرية سقطرى، ويتكون الجزء الآخر من المديريات الممتدة على طول الوادي والصحراء ويضم 16 مديرية ليكون إجمالي مديريات المحافظة 30 مديرية.

هيكلية البحث:

في إطار المنهجية المعتمدة لأغراض هذه الدراسة، تكونت هيكلتها من:

1. مقدمة.
2. سكان حضرموت من حيث الحجم والنمو والتوزيع الجغرافي وحسب الطبقات السكانية.
3. المساكن في حضرموت من خلال توزيعها على مديريات المحافظة ووصفها حسب درجة الإشغال.
4. التجهيز العام لمديريات حضرموت. المعتمد على تجهيز كل منها بالماء الصالح للشرب والإنارة والصرف الصحي.
5. خاتمة.
6. إستخلاصات.
7. المصادر والمراجع.

سكان حضرموت:

يهتم هذا الموضوع بدراسة السكان في إطاراته المكانية لإيضاح الروابط التي تحكم العلاقة بين السكان والبيئة ، فضلاً عن حجم السكان من حيث تطوره وتوزيعه على سطح الإقليم ومدى تباين هذا

التوزيع في المكان والزمان، إلى جانب دراسة نمو السكان وتركيبهم الجنسي والعمرى، وذلك كمحاولة لتقويم العنصر البشري في حضرموت، ولقد كان الاعتماد على نتائج تعدادي 1994م، 2004م، للحصول على مقارنة بين المعلومات الإحصائية والكمية المطلوبة، ولعل التركيز على نتائج التعداد الأخير له ما يبرره، وذلك لكونه يعطينا أحدث معلومات قريبة من واقع السكان الحاضر، كما يتضح من الجدول (1)، فضلاً عن أنه جاء بعد تراكم خبرات في مجال إجراء التعدادات السكانية.

جدول 1 : شبكة مديريات حضرموت الخاصة بالحجم ومعدلات النمو فيما بين 1994 و 2004م

وتجهيزاتها بالماء والكهرباء والصرف الصحي والتجهيز العام لعام 2004م

التجهيز العام	المساكن المرتبطة بالشبكات العامة			معدل النمو السنوي %	السكان عام 2004م	السكان عام 1994م	المديرية
	صرف صحي	الكهرباء	الماء				
1.53 -	1.1	13.6	16.7	3.8 -	6264	9199	رماة
0.60	8.3	46.1	47.2	3.5 -	4402	6223	ثمود
-	-	-	-	10.9 -	2145	6404	القف
1.48 -	0.4	-	1.3	1.7	1505	1276	زمخ ومنوخ
1.52 -	0.1	0.1	-	5.8	2474	1391	ح/الصيعر
1.89 -	-	0.2	0.4	10.6	3242	1125	العبر
2.77	10.9	83.9	73.1	3.5	64044	45222	القطن
3.96	23.4	92.7	79.1	3.1	48623	35645	شيام
1.99 -	4.3	4.7	3.6	3.9	24108	16336	ساح
3.19	10.8	92.5	79.5	3.3	101363	73126	سيئون
3.38	19.9	92.3	67.4	3.3	100212	72075	تريم
1.07 -	0.5	25.4	22.3	3.8	12579	8615	السوم
1.21	7.9	56.2	53.6	3.6	44814	31264	الريدة
2.80	11.1	76.1	80.5	2.4	23032	18087	الديس
5.83	58.4	81.7	80.1	3.4	72879	51707	الشحر
0.56 -	4.2	15.9	39.5	3.6	27824	19432	غ بن يمين
3.97	22.1	82.7	90.6	2.7	48541	36980	غ/باوزير
2.13 -	2.9	2.4	3.8	0.5	43781	41556	دوعن

0.18 -	2.2	50.1	25.3	3.2	28265	20579	وادي العين
2.32 -	1.0	0.3	3.4	2.1	8715	7067	رخيه
2.20 -	0.3	9.3	0.7	1.9	19973	16562	عمد
2.48 -	0.1	0.1	0.03	2.6	18598	14371	الضليعة
1.91 -	3.9	0.4	10.7	3.5	9862	6959	يبعث
1.57-	0.1	1.5	2.4	1.9	25562	21146	حجر
2.26 -	3.3	0.8	0.5	3.0	17323	12807	بروم/ميفع
1.63 -	1.3	23.0	5.0	0.9	33915	30972	حديبو
1.22 -	3.1	0.7	34.2	4.2	10109	6651	قلنسية
0.95	14.0	84.6	7.7	2.3	18659	14995	حريضة
7.29	72.6	91.0	90.5	15.2	179099	117964	م/المكلا
0.76 -	0.1	0.2	6.4	5.3	16748	9895	المكلا
-	-	-	-	3.0	1018633	755631	المحافظة
0.25	10.3	36.7	30.9	-	-	-	المعدل

المصدر:

- سكان المديرية حسب تعدادي 1994م و 2004م.
- المساكن المرتبطة بالشبكات العامة للمياه والإنارة والصرف الصحي من: الجهاز المركزي للإحصاء / صنعاء، النسخة الإلكترونية.
- النسب من عمل الباحث.

تطور سكان إقليم حضرموت:
 لقد مرَّ عدد سكان إقليم حضرموت بمراحل عديدة،
 برز من خلال مرحلته الأولى التزايد ولكن بمعدلات
 بطيئة، ثم ما فتئ أن تزايد بمعدلات أعلى نتيجة لبقاء
 معدلات المواليد مرتفعة في حين أدى التطور
 الصحي والتعليمي إلى انخفاض معدلات الوفيات،
 وهذا ما يظهره الجدول الآتي :

جدول 2 : تطور سكان حضرموت ومعدلات نموه خلال المدة ما بين عامي 1922 و 2004م

السنة	عدد السكان (نسمة)	الزيادة المطلقة	نسبة الزيادة	معدل النمو %
1988	626295 (1)	134991	27.5	-
1994	718008 (2)	91713	14.6	2.8
2004	1018633 (3)	300625	41.9	3.5

المصدر:

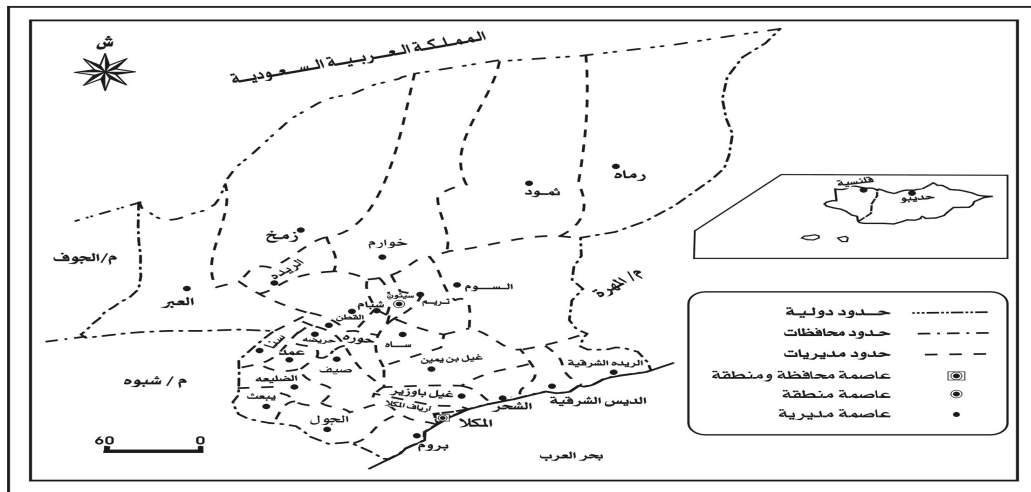
- 1 - ج.ي.دش. الجهاز المركزي للإحصاء م/حضرموت، "مخرجات تعداد عام 1988م" بيانات غير منشورة .
- 2 - الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت -التقرير الثاني"، يناير 1996م، جدول رقم (5)، ص 26.
- 3 - الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ديسمبر 2004م - التقرير الثاني: الخصائص الديمغرافية للسكان"، صنعاء، ديسمبر 2006م، جدول (2)، ص 98 .

- كما يلاحظ أن الحقبة الممتدة بين عامي 1988 و 1994م، والتي يقع جزء منها في ضمن دولة الوحدة التي تحققت في مايو 1990م، فإن عدد سكان حضرموت قد قفز إلى 718008 نسمة، أي بزيادة مطلقة مقدارها 91713 ساكناً، شكلت نسبة 14.6% ومعدل نمو سنوي 2.8% وهو يعزى إلى زيادة معدلات النمو الطبيعي، فضلاً عن زيادة معدلات الهجرة الوافدة إلى حضرموت كأثرٍ لحرب الخليج الثانية عام 1990م، إلى جانب تدفقهم من محافظات الجمهورية المختلفة.

- أما الحقبة الممتدة بين عامي 1994 و 2004م، فتمثل نقطة تحول ديموغرافي في تاريخ حضرموت، حيث فاق حجم سكانها المقيمين المليون 1018633 نسمة، يتوزعون على 30 مديرية، كما تبين ذلك الخريطة (1)، الأمر الذي يتطلب تخطيطاً سليماً لهذا العدد الهائل من السكان.

ومن الجدول في أعلاه يتبين ما يلي :

- في عام 1988م وصل سكان حضرموت إلى 626295 نسمة بزيادة مطلقة، عن تعداد 1973م، بلغت 134991 نسمة، ونسبة مقدارها 27.5% ومعدل نمو سنوي بلغ 1.6% ، حيث يشير هذا المعدل إلى استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في حضرموت مما انعكس إيجاباً على المتغيرات السكانية التي أخذت معها معدلات الوفيات في الانخفاض، في حين ظلت معدلات المواليد عالية عند مستوياتها السابقة. ولم يكن من ملاحظة تذكر سوى زيادة معدلات الهجرة الداخلية بين الريف والمدينة، وبين المدن بعضها البعض وخاصة إلى العاصمة (عدن)، فضلاً عن عاصمة حضرموت (المكلا) ، التي استقبلت المهاجرين من أجزاء حضرموت المختلفة وأدت إلى ارتفاع معدلات نموها إلى 3.2% فيما بين 1973 و 1988م .



المصدر: (R.Y), Survey Authority of Yemen, Hadramout, Scal 1:400000

خريطة 1 : التقسيم الإداري لمحافظة حضرموت عام 1999م

النمو السكاني:

يعزى زيادة السكان في أي مجتمع إلى ثلاث عوامل رئيسية هي: المواليد والوفيات وصافي الهجرة. ويختلف النمو السكاني بين مديريات حضرموت بناءً على هذه العوامل. ولما كان هناك صعوبة في تحديد الأسباب المباشرة لهذا النمو، ذلك لعدم توفر المعلومات والبيانات حول المواليد والوفيات، فضلاً عن الهجرة وعلى مستوى المديرية، فإننا نشير وبشكل عام إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمن المستقر والخدمات الاجتماعية المقدمة كالصحة، التعليم، الطرقات، المياه، الكهرباء والصرف الصحي. إلى جانب توفر مراكز رعاية الأمومة والطفولة والقضاء على بعض الأمراض المعدية مثل الكوليرا والجدي، كلها كفيلاً في التقليل من الوفيات. وفي حين لا تتأثر معدلات المواليد بسبب التقاليد والعادات وعدم قبول تحديد النسل والزواج المبكر وغيرها من الأسباب التي لا تسمح بالحد من المواليد في المجتمع اليمني عامة والحضرمي على وجه الخصوص.

وبملاحظة المؤشرات التي يعلنها الجهاز المركزي للإحصاء نلاحظ استمرار اتجاه المواليد نحو الارتفاع، بينما اتجاه الوفيات يتناقص باستمرار، ففي عام 1996م كان معدل المواليد الخام لكل ألف من السكان 33، ثم ارتفع إلى 38 عام 1997م. بينما معدلات الوفيات في عام 1996م كانت حوالي 1.7 في الألف وانخفضت في عام 1997م إلى 1.5 في الألف⁽¹⁾، مما أدى إلى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية إلى 3.1% و3.7% في هذين العامين على التوالي. وانه وبالرجوع إلى الجدول (1) تتضح الحقائق الآتية :

- يبلغ المعدل العام السنوي للنمو في حضرموت 3.5% وهو أعلى من المعدل الوطني البالغ 3% عام 2004م⁽²⁾.
- هناك 16 مديرية، أي ما يعادل 53.3% من إجمالي عدد مديريات المحافظة، يزداد فيها معدل النمو السنوي عن المعدل العام في حضرموت وهي: مديرية مدينة المكلا ومديريات المكلا، الشحر، الريدة، غيل بن يمين، بروم، بيعث، قلنسية، سيئون، تريم، شبام، ساه، السوم، القطن، حوره، العبور حجر الصيعر. أما بقية المديريات فيقل فيها المعدل العام للنمو عن المعدل العام في المحافظة.
- والواقع أن هذه المديريات التي ترتفع فيها معدلات النمو السنوية تمثل مناطق استقطاب ريفي، وأنها قد مثلت قبلة للمهاجرين العائدين إلى البلاد جراء حرب الخليج الثانية، كما أن بها مراكز حضرية كبيرة كالمكلا، عاصمة حضرموت، وسيئون، القطب الاقتصادي الأول في وادي حضرموت، والشحر وتريم، كمدينتين تاريخيتين. هذا فضلاً عن ما يتوفر بهذه المراكز الحضرية وغيرها من خدمات جيدة وتسهيلات مختلفة في المياه والكهرباء والصرف الصحي إلى جانب الصحة والتعليم، الأمر الذي جعلها تستقطب المشاريع الاستثمارية ومن ثم الأيدي العاملة للعمل والإقامة فيها.
- أما المديريات التي تتخفف فيها معدلات النمو عن المعدل العام فهي تلك التي تفتقر للكثير من الخدمات الاجتماعية والاجتماعية، لذلك اتجه نسبة كبيرة من سكانها للهجرة الخارجية أو إلى المراكز الحضرية في المديريات السابقة.

غيل بن يمين، ، بيعث، قلنسية، ساه، السوم، القطن، حجر الصيعر.

- مديريات ذات معدلات نمو سنوي دون المتوسط (-0.7- 3.4%) هي مديريات: الشحر، سيئون، تريم، حوره ووادي العين، شبام، بروم، غيل باوزير، الديس، حجر، الضليعة، حريضة، عمد، حديبو، رخييه، وزمخ.

- مديريات ذات معدلات نمو سنوي ضعيفة (-4.9-)-(-0.6%) وتخص مديريات: دوعن(صيف)، ثمود ورماه.

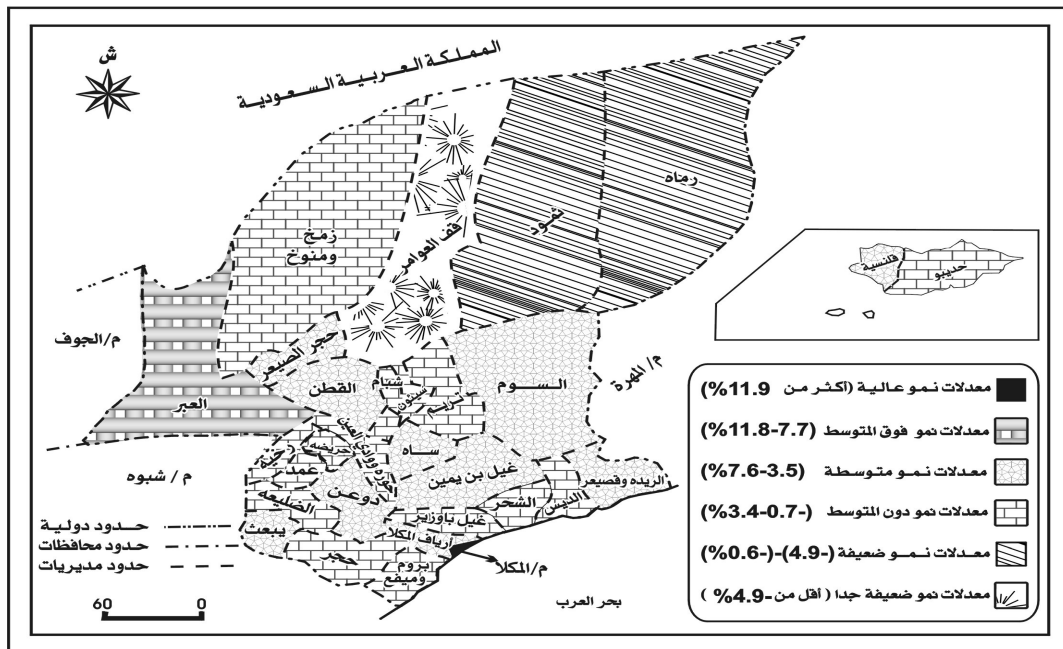
- مديريات ذات معدلات نمو سنوي ضعيفة جداً (أقل من -4.9%) وتمثلها مديرية القف لوحدها.

وعموما وبحسب معطيات معدلات النمو السنوي للمدة ما بين تعدادي 1994 و 2004م البالغ معدلها العام 3.5% والانحراف المعياري وقيمته 4.2 فإنه بإمكاننا تصنيف مديريات حضرموت إلى الأصناف الآتية:

- مديريات ذات معدلات نمو سنوي عالية (أكثر من 11.9%) وتمثلها: مديرية مدينة المكلا بمفردها.

- مديريات ذات معدلات نمو سنوي فوق المتوسط (7.7- 11.8%) وهي: مديرية العبر.

- مديريات ذات معدلات نمو سنوي متوسط (3.5-7.6%) وتضم مديريات: المكلا، الريدة،



المصدر : تعدادي 1994 - 2004 م وبرنامج Corel DRAW 9

خريطة 2 : معدلات النمو السنوية في مديريات حضرموت للفترة ما بين 1994 و 2004م

التوزيع السكاني والكثافة السكانية:

لعل أبرز الظواهر المتعلقة بتوزيع السكان في حضرموت هي تركيزهم في محاور ثلاثة هي:

– محور ساحلي يمتد من الشرق إلى الغرب، يتكون من المديريات الواقعة على الشريط الساحلي والمرتفعات، ويضم 13 مديرية بما فيها جزيرة سقطرى، ويحتوي على 528279 ساكناً، أي 51.9% من إجمالي سكان المحافظة البالغ 1018633 نسمة عام 2004م. ويسجل أعلى نسبة للتحضر تتجاوز 29% من مجموع سكان المحافظة في العام نفسه.

– محور داخلي، امتداده شرقي – غربي بمحاذاة المحور السابق من الشمال، وهو ذو طبيعة شبه صحراوية، وتتعدد فيه المدن (9 مدن)، وبارتفاع نسبي في نسبة التحضر التي تتجاوز 11% من مجموع سكان حضرموت وفق تعداد 2004م.

– محور ثالث صحراوي (نادر السكان) ويقع في شمال المحورين السابقين، ويضم 6 مديريات ويسكنه 1.9% من سكان المحافظة.

وعند ملاحظة معطيات الجدول (3)، يمكن القول بأن التركيز السكاني في حضرموت يوجد في المناطق الساحلية ووادي حضرموت، حيث تزداد الكثافة السكانية العامة عن 100 نسمة لكل كم²، ويوجد السكان في هذا النطاق في مديرتي المكلا وسيئون كما يتركز السكان في المديريات القريية من النطاق السابق مثل مديريات شبام، تريم، الشحر، القطن وغيل باوزير.

أما المناطق الأخرى فيتميز التوزيع الجغرافي للسكان فيها بتعدد مظاهره، ففي الجزء الغربي من حضرموت نلاحظ أن الكثافة منخفضة، إذ تقل عن

10 نسمة /كم² في مديريات بروم، بيعث، الجول وفي قلنسية. ويتكرر الحال في المديريات الشرقية مثل الديس الشرقية وغيل بن يمين وفي مناطق المحافظة الشمالية ونظراً لسيادة الصحراء وقلة الأمطار فإن التجمعات السكانية تكون أكثر تشتتاً وصغيرة في أحجامها.

وعموماً فإن نصف سكان المحافظة يتركزون في مناطق الساحل، حيث تتوفر فرص العمل وتتركز الخدمات، والتي تمثل حوالي 15.2% من مساحة المحافظة وتصل فيها الكثافة إلى نحو 20.8 نسمة /كم².

كما أن حوالي 46.2% من سكان المحافظة يتركزون في وادي حضرموت، حيث الأراضي الزراعية، والذي يمثل حوالي 131 ألف كيلومتر مربع، أي 78.3% من إجمالي الرقعة الأرضية لمحافظة حضرموت، لتصبح الكثافة السكانية 3.6%.

ويمثل سكان الحضر حوالي 43% من مجموع سكان حضرموت حسب تعداد 2004م (مقابل 33% وفق تعداد 1994م⁽³⁾)، مما يعني أن هذه النسبة في تزايد ومن ثم تتخفف بالمقابل نسبة سكان الريف التي بلغت 67% عام 1994م قبل أن تتخفف إلى 57% حسب تعداد 2004م. ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات النمو في المراكز الحضرية بسبب زيادة الهجرة من الريف إلى المدينة، وإذا كان سكان الحضر في حضرموت قد بلغ 473572 نسمة، فإن مدينة المكلا تستحوذ على 37.4%، وإذا أضيف إليها سكان مدينتي سيئون والشحر فإن نسبة الحضر في الثلاث المدن الرئيسية تصل إلى حوالي 57.4% من مجموع سكان الحضر في محافظة حضرموت البالغ 473572 نسمة عام 2004م.

وهذا يعني أن حوالي نصف سكان الحضرمية يتمركزون في الثلاث المدن الكبيرة بينما النصف الآخر يتوزع على المراكز الحضرية الأخرى بما فيها عواصم المديريات. وعند توزيع السكان على مديريات محافظة حضرموت حسب تعداد 2004م للسكان والمساكن، نلاحظ أن هناك اختلافاً واضحاً بين المديريات، إذ لا يتوزع السكان بالتساوي وذلك نتيجة للتقسيم الإداري الذي يعكس الاختلاف في المساحة، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (3): توزيع سكان محافظة حضرموت على مستوى المديريات عام 2004م والكثافة السكانية

المديرية	السكان عام 2004م	% من سكان المحافظة	المساحة كم 2	% من المساحة	الكثافة السكانية
رماة	6264	0.6	26496.7	15.9	0.2
ثمود	4402	0.4	16242.3	9.7	0.3
الفق	2145	0.2	28741.0	17.2	0.1
زمخ ومنوخ	1505	0.1	22681.3	13.6	0.1
ح/ الصيعر	2474	0.2	2986.9	1.8	0.8
العبر	3242	0.3	7460.9	4.5	0.4
القطن	64044	6.3	3135.3	1.9	20.4
شباب	48623	4.8	1117.5	0.7	43.5
ساح	24108	2.4	2540.5	1.5	9.5
سيئون	101363	10.0	804.1	0.5	126.1
تريم	100212	9.8	2893.9	1.7	34.6
السوم	12579	1.2	12340.5	7.4	1.0
الريدة	44814	4.4	3534.3	2.1	12.7
الديس	23032	2.3	2400.2	1.4	9.6
الشحر	72879	7.2	2255.7	1.3	32.3
غ بن يمين	27824	2.7	4632.4	2.8	6.0
غ/ باوزير	48541	4.8	2418.4	1.4	20.1
دوعن	43781	4.3	3547.1	2.1	12.3
وادي العين	28265	2.8	2269.2	1.4	12.5
رخيه	8715	0.9	737.2	0.4	11.8

18.1	0.7	1100.7	2.0	19973	عمد
7.4	1.5	2499.1	1.8	18598	الضليعة
5.7	1.0	1741.4	1.0	9862	بيعت
7.8	2.0	3265.4	2.5	25562	حجر
6.3	1.6	2728.6	1.7	17323	بروم/ميفع
13.9	1.5	2433.3	3.3	33915	حديبو
8.3	0.7	1216.7	1.0	10109	قلنسية
18.5	0.6	1007.9	1.8	18659	حريضة
102.5	1.1	1910.5	19.2	195839	المكلا
6.1	100.0	167139.0	100.0	1018633	المحافظة

المصدر:

- سكان المديرية من: الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لتعداد 2004م - التقرير الأول"، 2006م، ص 1 - 154.
- مساحة المديرية من: الجهاز المركزي للإحصاء، إدارة الخرائط، "حدود ومساحات الأقسام الإدارية - محافظة حضرموت"، 1999م، بيانات غير منشورة.

والصرف الصحي للوصول إلى مدى الكفاية من عدمها. ونوجز هذه الحالات فيما يلي:

➤ فبالنسبة لتوزيع مساكن حضرموت حسب الحالة الحضرية فتشير النتائج النهائية لتعداد 2004م إلى أن إجمالي المساكن في حضرموت بلغ 142145 مسكناً، منها 66540 في الحضر بنسبة 46.8% و75605 مسكناً في الريف بنسبة 53.2%، ومقارنة مع نتائج تعداد 1994م نجد أن عدد المساكن قد بلغ 101331 مسكناً، منها 33038 في الحضر بنسبة 32.6% وفي الريف 68293 مسكن بنسبة 67.4%، أي بزيادة بين التعدادين مقدارها 40814 مسكناً وبمعدل سنوي مقداره 3.9% على مستوى المحافظة، وبذلك فهي تفوق مثلتها على مستوى الجمهورية والبالغة 2.9% في الحقبة نفسها، كما سبقت الإشارة. وفي الحضر بلغ متوسط الزيادة السنوية 7.5% وفي الريف 1.0%، كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

ومن الجدول السابق تظهر الحقائق الآتية:

- أن مديرية مدينة المكلا، بدون أريافها، يسكنها 117964 نسمة، وتعد بذلك أكبر المديرية سكاناً، بينما يسكن مديرية العبر 1125 نسمة وتعد أصغر المديرية سكاناً في المحافظة.
- هناك ثماني مديريات هي سيئون، تريم، الشحر، القطن، شبلم، غيل باوزير، الريدة و صيف يسكنها حوالي 51.5% من مجموع السكان وعددهم 1018633 نسمة، بينما المديرية الأخرى وعددها 22 مديرية يسكنها فقط 48.5% من مجموع السكان.
- تتفرد المديرية الشمالية للمحافظة بصغر حجمها السكاني، إذ يقل عدد السكان في كل مديرية عن 10 ألف نسمة.

السكن في حضرموت وخصائصه:

حري بنا أن نتعرف الخصائص التوزيعية لمساكن حضرموت وفق الحالات المختلفة قبل أن نلج إلى موضوع المساكن المزودة بخدمات الماء والإنارة

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمساكن في محافظة حضرموت
حسب الحالة الحضرية بين تعدادي 1994 و 2004م

الحالة الحضرية	تعداد 1994م (1)		تعداد 2004م (2)		الزيادة بين التعدادين	
	عدد المساكن	%	عدد المساكن	%	عدد المساكن	متوسط نسبة الزيادة السنوية %
حضر	33038	32.6	66540	46.8	33502	7.0
ريف	68293	67.4	75605	53.2	7312	1.0
الإجمالي	101331	100.0	142145	100.0	40814	3.4

المصدر:

- 1- ج.ي. وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الثاني"، جدول(37: أ/ب)، ص ص 86-87.
2- ج.ي. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان"، التقرير الثاني - الخصائص الديمغرافية للسكان، جدول(4: 3/2)، ص ص 223 - 224.

➤ وبخصوص توزيع مساكن حضرموت حسب المشغولة والخالية من الأسر كما يوضح ذلك الإشغال فتفاوت أعداد المساكن بين حالتي الجدول الآتي:

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي للمساكن في محافظة حضرموت
حسب وضع المسكن بين تعدادي 1994 و 2004م

وضع المسكن	تعداد 1994م (1)			تعداد 2004م (2)		
	حضر	%	ريف	%	الإجمالي	%
مشغولة	29573	89.5	59490	87.1	89063	87.9
خالية	3465	10.5	8803	12.9	12268	12.1
الإجمالي	33038	100	68293	100	101331	100

المصدر:

- 1- ج.ي. وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الثاني"، جدول(37: أ/ب)، ص ص 86-87.
2- ج.ي. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان"، التقرير الثاني - الخصائص الديمغرافية للسكان، جدول(4: 3/2/1)، ص ص 222 - 224.

يتضح من الجدول الحقائق الآتية:
• بلغ إجمالي المساكن المشغولة بأسر في تعداد 2004م على مستوى محافظة حضرموت 118155 مسكناً بنسبة 83.1%، بينما المساكن الخالية (غير المشغولة بأسر) فبلغت 23990 مسكناً وبنسبة 16.9% وبالمقارنة مع نتائج تعداد 1994م نجد أن المساكن المشغولة شكلت 87.9% والمساكن الخالية 12.1%، الأمر الذي يؤشر لزيادة عدد المباني التي تم إنجازها في هذه الحقبة.
• لا تختلف النسبة كثيراً في حضر وريف المحافظة، إذ أن نسبة المساكن المشغولة في الحضر 81.5% وفي الريف 18.5% وذلك حسب تعداد 2004م. بينما بلغت نسبة المساكن المشغولة في الحضر 87.1% وفي الريف 12.9% حسب تعداد 1994م.

من إجمالي المساكن عام 2004م بدلاً من 72.3% عام 1994م. وبالعكس الحال بالنسبة للمساكن التي نوعها شقق فقد انخفضت إلى حوالي 12.1% في تعداد 2004م مقابل 13.9% في تعداد 1994م وهكذا الأمر بالنسبة للوزن النسبي للمساكن الهامشية التي شهدت انخفاضاً كبيراً إلى حوالي 1.9% من إجمالي المساكن عام 2004م مقارنة بما كانت عليه عام 1994م والبالغ حوالي 7.5%. وعلى مستوى الريف فقد ارتفعت نسبة المساكن التي نوعها (منزل، بيت مستقل، فيلا) من 84.7% من إجمالي المساكن في تعداد 1994م إلى 91.7% في تعداد 2004م، بينما انخفض الوزن النسبي للمساكن نوع الشقق من 0.9% إلى 0.6% والمساكن الهامشية من 10.0% إلى 6.7% خلال تعدادي 1994م و2004م على التوالي.

➤ وفيما يتعلق بتوزيع مساكن حضرموت حسب نوعها فيتضح من خلال الجدول (6) أن نسبة المساكن التي نوعها (منزل، بيت مستقل، فيلا) قد ارتفعت عما كانت عليه في تعداد 1994م من 80.2% إلى 88.2% في تعداد 2004م على مستوى المحافظة، تليها الشقق التي ارتفع وزنها النسبي من 5.2% في تعداد 1994م إلى 5.9% في تعداد 2004م. أما المساكن الهامشية والتي تشمل (عشة، صندوق، خيمة، مرتجل....) فقد انخفضت من 9.2% في تعداد 1994م إلى 4.5% في تعداد 2004م وهو ما يؤكد أن الكثير من الأسر قد اتجهت إلى السكن في مساكن صحية وملائمة. وتتفاوت الصورة على مستوى الحضر والريف، ففي الحضر نجد أن نسبة المساكن التي نوعها (منزل، بيت مستقل، فيلا) قد ارتفعت إلى 84.2%

جدول (6): التوزيع العددي والنسبي للمساكن في محافظة حضرموت حسب نوع المسكن والحالة الحضرية بين تعدادي 1994 و2004م

تعداد 2004م (2)						تعداد 1994م (1)						وضع المسكن
%	الإجمالي	%	ريف	%	حضر	%	الإجمالي	%	ريف	%	حضر	
88.2	125309	91.7	69315	84.2	55994	80.7	81731	84.7	57860	72.3	23871	منزل/بيت مستقل/ فيلا
5.9	8522	0.6	446	12.1	8076	5.2	5230	0.9	641	13.9	4589	شقة
0.5	730	0.3	219	0.8	511	0.3	350	0.3	210	0.4	140	منشأة مسكونة
0.2	301	0.1	99	0.3	202	4.6	4684	4.0	2724	5.9	1960	مسكن جماعي/ منشأة ذات سكن جماعي
4.5	6328	6.7	5046	1.9	1282	9.2	9336	10.0	6858	7.5	2478	مساكن هامشية
0.7	955	0.6	480	0.7	475	-	-	-	-	-	-	غير مبين
100	142145	100	75605	100	66540	100	101331	99.9	68293	100	33038	الإجمالي

المصدر:

- 1- ج.ي. وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الثاني"، جدول (37: أ/ب)، ص ص 86-87.
- 2- ج.ي. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان", "التقرير الثاني - الخصائص الديمغرافية للسكان، جدول (2: 3/2/1)، ص ص 218-220

تجهيزات مساكن حضرموت:

ونقصد بالتجهيزات تلك الخدمات الموجهة إلى هذه المساكن، والمتمثلة بخدمات الكهرباء والمياه الصالحة للشرب ووسيلة الصرف الصحي. وسوف نتعرض إليها فيما يلي بشيء من التفصيل:

تجهيز مساكن مديريات حضرموت بالكهرباء ومصادرها:

يدل الواقع وتشهد الأرقام على الجهود التي تبذلها الدولة لربط أكبر عدد من المساكن بالشبكة العامة للكهرباء، حيث بلغ عددها 88240 مسكناً عام 2004م، بدلاً من 58768 عام 1994م، أي بزيادة مطلقة بلغت 29472 مسكناً وبمعدل نمو سنوي مقداره 4.1% (الملحق 1/1). ويتفاوت هذا المعدل في الحضر عنه في الريف، إذ يصل إلى 6.4% و0.6% على التوالي.

ويسهم قطاع الكهرباء في مد الاقتصاد الوطني بالطاقة المحركة لأدوات ووسائل الإنتاج وفي إنارة منازل المدن والأرياف وتشغيل الأجهزة المنزلية، لذلك فهو من أهم العوامل في الاستيطان البشري لأنه يعد من المتطلبات الأساسية لتحفيز النمو وتشجيع الاستثمار وتحسين نوعية الحياة. وقد عرفت حضرموت الكهرباء منذ عام 1939م⁽⁴⁾، وإن كان على نطاق ضيق ويشمل المدن المهمة عن طريق مولدة ذات قوة متواضعة مقدارها 10 كيلو وات لتغذي قصور السلاطين، ثم ازدادت لتصل إلى 2218 كيلو وات عام 1969م، أي بمعدل سنوي مقداره 18%، وبزيادة في عدد المستهلكين الذين بلغوا 3800 مستهلك في العام نفسه⁽⁵⁾. وحالياً تحوم الطاقة الكهربائية المركبة في حضرموت حول 150

ميجاوات، منها 97 في مناطق الساحل و53 في الوادي والصحراء⁽⁶⁾. وإذا كانت حضرموت قد حققت نقلة نوعية وامتطورة في مجال الطاقة الكهربائية، فإن الحاجة إلى مزيد من التوسع والتطور في منظومتها مازال مطلوباً لسد فجوة العجز في التغطية لاحتياجات السكان وسد متطلبات النمو الاستثماري والنشاط الاقتصادي المتنامي، بالرغم من التحديات التي تقابل هذا التوسع المطلوب والمتمثلة في الاستثمارات المالية الكبيرة المطلوبة لزيادة القدرة التوليدية وتحديث المنظومة الحالية التي تعاني من تقادم منشآتها وقلة الكوادر الفنية، فضلاً عن السعي باتجاه تخفيض نسبة الفاقد.

وتقوم المؤسسة العامة للكهرباء التابعة لوزارة الكهرباء، التي تتبعها هيئة كهرباء الريف، وبمعية الشبكة الأهلية والمحطات الخاصة المستقلة والمولدات الصغيرة للإنارة المنزلية بتقديم خدمة الإمدادات الكهربائية. وتتولى المؤسسة العامة للكهرباء تزويد السكان والقطاعات الأخرى بالطاقة الكهربائية من خلال 6 محطات في مديريات الساحل مرتبطة بمنظومة كهربائية واحدة وينضاف إليها محطتي الريدة الشرقية وسقطرة، وكلها محطات متقدمة ماعدا محطة الريان. أما مديريات الوادي والصحراء فتخدمها محطة توليد واحدة تقع في منطقة قريو الواقعة على بعد 30 كم غربي سيئون، وبمنظومة كهربائية موحدة تمتد من السوم شرقاً إلى نفحون غرباً وإلى حريضة جنوباً⁽⁷⁾.

وفيما يلي جدول يوضح مصادر الإضاءة ونسبتها في مساكن حضر وريف حضرموت:

جدول(7): مصادر ونسب الإضاءة في مساكن مديريات حضرموت عام 2004م

المصدر	المؤسسة العامة للكهرباء	القطاع الخاص	كبروسين	أخرى	غير مبين	الإجمالي
النسبة	62.1	10.5	13.9	9.6	4.1	100.2

المصدر: الملحق (2).

2- تعد مديريات رماه، حجر الصيعر، العبر، ساه، دوعن (صيف)، رخيه، الضليعة، بيعث، حجر، بروم وميفع، قلنسية ومديرية أرياف المكلا أقل المديريات تمويناً بالكهرباء عبر المؤسسة والسبب يعود إما إلى اعتمادها على الشبكة الخاصة كدوعن وساه وعمد، وإما إلى بعدها عن الشبكة الكهربائية وقلّة الإمكانيات المالية والفنية.

3- تعد مديريات حريضة (84.6%)، القطن (83.9%)، غيل باوزير (82.7%)، الشحر (81.7%)، الدير (76.1%) أحسن حالاً من المديريات السابقة من حيث تموين مساكنها بالكهرباء عبر المؤسسة، تليها مديريات وادي العين بنسبة 50.1% وثمرود بنسبة 46.1%.

4- إن ارتفاع نسبة إسهام المؤسسة في تموين هذه المديريات بالكهرباء يعزى إلى تركيز الحضر فيها واستفادتها من المشاريع الكهربائية الكبيرة كمشروع كهربية خمس المدن الكبرى بساحل حضرموت.

5- بالإضافة إلى ماسبق يتضح أن هناك مديريات لا تعتمد مساكنها على تموينات المؤسسة وهي: القف وزمخ ومنوخ، ذلك بسبب موقعهما الصحراوي المتطرف.

6- ومن الجدول يتضح أيضاً إسهام القطاع الخاص في تموين المساكن بالكهرباء، إذ تبلغ هذه النسبة أعلاها في مديرية ساه، دوعن، عمد وبروم

يتضح من الجدول السابق أن إسهام المؤسسة العامة للكهرباء في تموين حضر وريف مديريات حضرموت بالكهرباء متواضعة إذ تصل إلى 62.1% من مجموع المساكن البالغة 142145 مسكناً في عموم المحافظة عام 2004م. وإذا أضيف ما يقدمه القطاع الخاص من تموين في مجال الكهرباء لارتفعت النسبة إلى 72.6% من مجموع المساكن المزودة بالكهرباء. وتبقى نسبة تقدر بنحو 23.5% من مجموع المساكن في أرياف وحضر حضرموت تعتمد على وسائل أخرى في الإنارة أهمها الكبروسين. ومن ناحية أخرى يختلف إسهام المصادر السابقة في الإضاءة داخل المناطق المختلفة بالمحافظة كما يوضح ذلك الجدول (8)، الذي تتضح منه مجموعة من الحقائق يمكن إجمالها فيما يلي:

1- إذا كانت المؤسسة العامة للكهرباء تعد المؤسسة الرسمية لإنتاج وبيع الكهرباء لمديريات حضرموت، فإن مساهمتها تختلف في تموين مساكنها، حيث نجدها تسهم في تموين مساكن بعض المديريات بنسبة تزيد عن 90% كما هو الحال في مديريات شبام، سيئون، تريم ومديرية مدينة المكلا حيث تصل النسبة إلى 92.7%، 92.5%، 92.3%، 91% على التوالي. وتقل هذه النسب في بقية المديريات.

وميفع حيث وصل إسهام القطاع الخاص نحو 75.1%، 73.8%، 46.9%، 37.3% من إجمالي مساكن هذه المديريات. والسبب في هذا الارتفاع يرجع إلى غياب دور المؤسسة العامة للكهرباء وكذلك تأثير المغتربين في شراء وتركيب مولدات، فضلاً عن إسهام الشركات النفطية العاملة في هذه المناطق في توفير هذه الخدمة.

7- ما تزال نسبة كبيرة من مساكن محافظة حضرموت تستخدم الكيروسين في الإضاءة ويتضح ذلك في مديرية القف حيث تصبح النسبة نحو 85.5% من مساكنها تعتمد على الكيروسين في الإضاءة، تليها مديريات المكلا، حجر، قلنسية، حديبو، بروم وميفع، يبعث والضليعة.

جدول(8): نسبة المساكن وطريقة الإضاءة في مديريات حضرموت عام 2004م

المديرية	إجمالي المساكن	شبكة عامة	شبكة خاصة	شبكة تعاونية	مولد خاص	كيروسين	غاز	أخرى	غير مبين
رماة	831	13.6	5.8	-	5.3	1.8	60.9	2.5	10.1
ثمود	508	46.1	0.2	3.5	1.4	5.5	26.2	13.0	4.1
القف	275	-	-	-	-	85.5	-	13.8	0.7
زمخ ومنوخ	231	-	0.4	-	4.3	24.2	69.7	-	1.3
ح/الصيعر	759	0.1	0.3	-	4.5	59.3	1.3	33.9	0.6
العبر	528	0.2	15.3	0.2	12.3	31.8	36.7	0.6	2.8
القطن	7422	83.9	1.8	0.4	4.1	1.0	1.2	2.6	4.9
شباب	6403	92.7	0.8	0.6	0.4	0.2	0.1	0.9	4.3
سأه	2681	4.7	75.1	0.8	4.8	11.3	0.6	0.1	2.6
سيئون	13082	92.5	1.5	0.1	0.3	0.2	0.1	1.4	3.9
تريم	11149	92.3	1.2	0.7	0.4	1.2	0.1	1.3	2.7
السوم	1467	25.4	8.3	0.1	28.6	18.9	0.5	13.9	4.4
الريدة	6369	56.2	5.2	0.6	1.9	30.0	0.5	2.7	2.9
الديس	3445	76.1	0.7	0.03	0.7	12.6	0.1	5.9	3.8
الشحر	10135	81.7	0.9	1.2	0.4	6.2	0.2	4.4	5.0
غ بن يمين	3612	15.9	14.3	1.9	9.7	35.7	11.6	9.3	1.6
غ/باوزير	6806	82.7	0.9	0.1	1.5	11.7	0.4	0.5	2.2
دوعن	7825	2.4	73.8	3.7	2.1	10.5	4.1	0.8	2.6

2.8	1.6	1.3	11.0	7.5	0.2	25.4	50.1	4319	وادي العين
3.1	12.1	4.4	19.3	42.4	1.0	17.4	0.3	1442	رخيه
5.7	5.4	6.3	8.1	15.4	2.9	46.9	9.3	3716	عمد
3.6	4.5	22.0	48.7	11.8	6.8	2.3	0.1	3154	الضليعة
0.9	1.8	15.2	50.5	28.7	0.9	1.5	0.4	1168	بيعث
7.4	0.6	2.9	65.4	4.7	0.8	16.7	1.5	3010	حجر
2.2	1.9	0.6	55.2	1.9	0.1	37.3	0.8	2157	بروم/ميفع
2.9	7.7	0.1	58.5	2.6	1.2	4.0	23.0	5940	حديبو
6.6	30.0	0.1	60.2	0.8	0.1	1.4	0.7	942	قلنسية
9.3	0.1	0.1	0.2	0.1	-	5.5	84.6	3382	حريضة
5.0	1.3	0.1	1.9	0.3	0.1	0.3	91.0	27630	م/ المكلا
5.0	4.3	2.8	66.8	4.4	0.3	16.2	0.2	1757	المكلا
4.1	3.0	2.4	13.9	3.3	0.9	10.5	62.1	142145	المحافظة

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات تعداد 2004م، والنسب من عمل الباحث (أنظر الملحق (2)).

حديبو، قلنسية، ساه، السوم، رخيه، العبر، حجر الصيبر ورماء.

- مديريات بدون تجهيز وتضم: زمخ ومنوخ والقف.

ويمكن القول أنه بالرغم من الاستثمارات الكبيرة في مجال الكهرباء إلا أنه مازال أمام المؤسسة العامة للكهرباء كثير من المساكن تحتاج إلى سد حاجتها من الكهرباء.

تجهيز مساكن مديريات حضرموت بمياه الشرب ومصادرهما:

ليس ثمة مدينة أو (موقع) تقوم بغير مورد ماء، لأن الماء ضروري ولا بديل عنه⁽⁸⁾. لذلك يعد توفير المياه الصالحة للشرب من الخدمات الأساسية التي تعزز مستوى التنمية البشرية. ويزداد الطلب على المياه في الوقت الحاضر نتيجة لزيادة عدد سكان

وباعتماد بيانات المساكن التي ترتبط بالشبكة العامة للإشارة على مستوى مديريات حضرموت وبحسب المعدل لهذه الخدمة البالغ 36.7% عام 2004م والانحراف المعياري ومقداره 37.4% يمكننا تصنيف مديريات حضرموت، إلى الأنواع الآتية:

- مديريات ذات تجهيز فوق المتوسط (74.1% فأكثر) وتمثلها م/ المكلا، غيل باوزير، الشحر، الديس الشرقية، حريضة، سيئون، تريم، شبام والقطن.

- مديريات ذات تجهيز متوسط (36.7 - 74.0%) وتخص مديريات الريدة وقصيبر، حوره ووادي العين وثمود.

- مديريات ذات تجهيز دون المتوسط (أقل من 36.7%) هي: المكلا، غيل بن يمين، بروم وميفع، حجر، بيعث، الضليعة، دوعن (صيف)، عمد،

والشحر. وتعتمد مديريات أخرى، والتي يغلب عليها الطابع الريفي أو البدوي، على مشروعات مياه الريف والمشروعات الأهلية والخيرية. أما المديريات الصحراوية فتعتمد على مياه الكرفان ومياه السيول المتجمعة، وهي مياه غير مأمونة ودرجة تعرضها للتلوث عالية. وبحسب الملحق (2/1) فقد بلغ عدد المساكن المزودة بالمياه عبر الشبكة العامة 78767 مسكناً عام 2004م، يمثلون 55.4% من إجمالي المساكن بالمحافظة وعددها 142145، منها 86% في الحضر و28.5% في الريف. وبالمقابل شكلت مساكن الشبكة العامة عام 1994م 45.8%، أي 46374 مسكناً، يتوزعون على الحضر والريف بنسبة 82.9% و27.8% على التوالي من إجمالي مساكن المحافظة وعددها 101331 مسكناً.

وسوف نتضح الصورة أكثر إذا انتقلنا إلى الجدول الآتي الذي يوضح تعدد مصادر مياه الشرب ونسب المساكن التي تحصل على مياه الشرب من هذه المصادر:

جدول (9): مصادر مياه الشرب ونسبتها في مساكن مديريات حضرموت عام 2004م

المصدر	بئر ارتوازي	بئر عادي	غيل/ عين	بركة مغطاة	بركة مكشوفة	سد كريف	جمع من سقف منزل	أخرى	غير مبين	الإجمالي
النسبة	72.7	3.9	8.6	0.8	1.0	7.1	0.05	2.4	3.5	100.05

المصدر:

الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - التقرير الثاني"، صنعاء، ديسمبر 2006م، جدول (1/10)، ص 234.

يتضح من الجدول في أعلاه مايلي:

- ارتفاع نسبة المساكن في مديريات حضرموت التي يتم تزويدها بالمياه عبر الآبار الارتوازية، إذ تصل إلى نحو 73 % مما يدل على التطور في هذا المجال.

- ما تزال نسبة كبيرة تقدر بنحو 27 % من مساكن حضرموت تحصل على مياه الشرب عبر مصادر مختلفة كالأبار السطحية والمكشوفة التي تكون معرضة لمخاطر التلوث مما يعرض السكان لمزيد من الأمراض. وتختلف الصورة عند دراسة واقع المديريات، حيث نجد اختلاف أثر المؤسسة و المشاريع الخاصة من مديرية إلى أخرى، كما يتبين ذلك من الجدول الآتي:

جدول(10): نسبة المساكن وطرق تقديم خدمة المياه في مساكن مديريات حضرموت عام 2004م

المديرية	إجمالي المساكن	شبكة عامة	شبكة خاصة	شبكة تعاونية	شراء بالوايت	حمل بأوعية من المصدر	أخرى	غير مبين
رماة	831	16.7	2.2	-	68.1	2.3	0.8	9.9
ثمود	508	47.2	1.0	0.6	5.1	7.1	36.4	2.6
القف	275	-	-	-	0.4	98.9	0.4	0.4
زمنخ ومنوخ	231	1.3	0.9	-	22.5	74.5	-	0.9
ح/الصيبر	759	-	-	0.1	32.5	33.7	33.1	0.5
العبر	528	0.4	21.2	0.9	35.6	39.0	-	2.8
القطن	7422	73.1	6.4	13.8	0.3	1.5	0.9	4.0
شباب	6403	79.1	4.1	11.7	0.04	0.8	0.1	4.1
ساح	2681	3.6	86.8	1.2	3.4	2.2	0.1	2.7
سيئون	13082	79.5	12.1	4.2	0.1	0.3	0.9	2.9
تريم	11149	67.4	25.4	2.7	0.1	1.6	0.8	2.1
السوم	1467	22.3	33.9	2.0	0.5	35.9	1.4	3.9
الريدة	6369	53.6	3.7	10.3	11.7	17.1	1.6	2.1
الديس	3445	80.5	0.5	0.1	1.0	12.3	2.1	3.6
الشحر	10135	80.1	0.9	3.7	0.4	10.2	0.4	4.3
غ بن يمين	3612	39.5	29.7	2.4	3.5	19.5	4.1	1.2
غ/باوزير	6806	90.6	1.6	0.04	0.7	4.7	0.5	1.9
دوعن	7825	3.8	66.8	11.7	8.6	6.9	0.2	2.0
وادي العين	4319	25.3	58.4	4.7	2.0	6.2	0.8	2.5

2.6	2.4	5.3	0.5	36.9	48.9	3.4	1442	رخيه
4.3	0.2	12.2	0.2	20.6	61.9	0.7	3716	عمد
2.1	0.5	50.0	20.0	0.3	26.9	0.03	3154	الضليعة
0.9	65.1	17.0	4.9	1.3	0.1	10.7	1168	يبعث
7.1	0.1	44.7	4.6	10.5	30.7	2.4	3010	حجر
1.8	1.1	59.4	12.6	0.4	24.3	0.5	2157	بروم وميفع
2.4	6.6	73.9	4.5	1.8	5.8	5.0	5940	حديبو
7.0	14.2	43.0	0.2	-	1.4	34.2	942	قلنسية
8.3	-	0.1	0.3	0.02	83.6	7.7	3382	حريضة
4.6	0.9	1.9	1.0	0.1	0.9	90.5	27630	م/ المكلا
4.3	1.3	59.9	0.9	0.5	26.7	6.4	1757	المكلا

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات تعداد 2004م، والنسب من عمل الباحث (أنظر الملحق (3)).

4- وتؤثر المشاريع الخاصة تأثيراً واضحاً في

تموين مساكن حضرموت بمياه الشرب، وتعتبر مديرية ساه أكثر المديريات التي يتم تموينها بالمياه عبر الشبكة الخاصة، حيث بلغت النسبة 86.8%، تليها مديرية حريضة إذ تبلغ النسبة فيها 83.6% من مجموع مساكنها. وتقل النسبة في بقية المديريات، كما يتضح من الجدول في أعلاه. وتقل بدرجة واضحة في المناطق الساحلية حيث ملوحة المياه، وفي المناطق الصحراوية حيث صعوبة الحفر وزيادة التكلفة ويُعد المياه وهذا واضح بالنسبة لمديريات ثمود، القف، رماء، زمخ ومنوخ، وحجر الصيغر. ويمكننا تصنيف مديريات حضرموت بحسب علاقتها بطرق تقديم خدمة مياه الشرب وبعتماد المعدل لهذه الخدمة وقيمة الإنحراف المعياري ومقداره كل منهما (33.1%) إلى الأصناف الآتية:

حيث نجد فيه أن:

- 1- مديريتي غيل باوزير ومدينة المكلا تأتي في مقدمة المديريات التي تمون مساكنها بالمياه عبر المؤسسة العامة للمياه والكهرباء والصرف الصحي والسبب يعود إلى أن الأولى يقع المصدر الذي يمون المديريتين بالمياه فيها، أما الثانية فعاصمة للمحافظة.
- 2- كما تعد مديريات العبر، عمد، الضليعة وبروم أقل المديريات حصولاً على المياه عبر المؤسسة، حيث إن أقل من 1% من مجموع مساكنها يتم تموينها بالمياه عبر المؤسسة العامة للمياه.
- 3- هناك (14) مديرية في حضرموت تقل النسبة فيها عن 30.9% (كمعدل) من مجموع مساكنها التي تحصل على مياه الشرب عبر المؤسسة العامة، بينما ثمان أخرى ترتفع فيها النسب عن هذا المعدل، 87.5% منها تزيد النسبة فيها إلى أكثر من 50% من مجموع مساكنها التي ترتبط بالشبكة العامة للمياه.

نسبة المساكن المرتبطة بالشبكة العامة للصرف الصحي ماتزال أعدادها قليلة، مقارنة بوسائل الصرف الصحي الأخرى، إذ انتقل عدد هذه المساكن منعام1994م إلىمسكناً عام 2004م وبلغ معدل النمو فيما بين تعدادي 1994م و2004م حوالي 8.6% على مستوى المحافظة، بينما ازداد عدد المساكن المرتبطة بالشبكة العامة للصرف الصحي في الحضرة إلى 32637 عام 2004م بدلاً من 13604 مسكناً عام 1994م، أي بمعدل نمو مقداره 8.8%، أما في الريف فبلغ العدد 3051 مسكناً عام 2004م في مقابل 1511 عام 1994م وبمعدل نمو بلغ 7.0%، كما يوضح ذلك الملحق (4). وتوزع النسب المتبقية على وسائل الصرف الأخرى كما يتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

- مديريات ذات تجهيز فوق المتوسط (66.2%- 99.2%) وتمثلها مديريات مدينة المكلا، غيل باوزير، الشحر، الدير الشرقية، سيئون، تريم، شبام، القطن.
 - مديريات ذات تجهيز متوسط (33.1%- 66.1%) وهي: الريدة وقصير، غيل بن يمين، قلنسية وثمرود.
 - مديريات ذات تجهيز دون المتوسط (أقل من 33.1%) وتضم: مديريات المكلا، بروم وميفع، حجر، يبعث، دوعن (صيف)، حريضة، عمد، حديبو، ساه، السوم، حورة ووادي العين، رخيّة، العبر، زمخ ومنوخ، رماه والضليعه.
 - مديريات بدون تجهيز وهي: حجر الصيعر والقف.
- تجهيز مديريات حضرموت بوسيلة الصرف الصحي:**

لانجافي الحقيقة إذا قلنا إن هناك جهوداً بذلت لمد شبكة المجاري في بعض المدن الحضرمية، إلا أن

جدول(11): نسب المساكن ووسائل الصرف الصحي في محافظة حضرموت عام 2004م

الوسيلة	عدد المساكن	شبكة عامة	حفرة مغلقة	حفرة مكشوفة	لا يوجد	غير مبين
النسبة	142145	25.1	40.9	8.4	22.0	3.6

المصدر: الملحق (4).

حيث يتضح من الجدول السابق مايلي:

- 1- إن نسبة المساكن المرتبطة بالشبكة العامة للصرف الصحي ماتزال محدودة وتمثل 25.1% من إجمالي مساكن محافظة حضرموت، وهذه النسبة هي نتاج لذلك المجهود الذي بذلته المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي خلال عمرها الممتد منذ الثمانينيات من القرن الماضي حينما تم تنفيذ مشروع للصرف الصحي بمدينة المكلا، عاصمة المحافظة، عام 1984م⁽¹⁰⁾ والذي غطى نسبة مقدارها 78.1%
- 2- إن نسبة مايسهم به القطاع الخاص في تصريف المجاري من خلال حفر البيارات ونزع المياه عند الضرورة، تصل إلى أكثر من 45% من مجموع المساكن في حضرموت البالغة 142145 مسكناً.
- 3- أما بقية المساكن وعددها 43261 مسكناً، أي 30.4%، فإنها تعتمد على حفر مكشوفة تتجمع فيها المخلفات البشرية حيث تأخذ فترات طويلة لكي

- 1- إن نسبة المساكن المرتبطة بالشبكة العامة للصرف الصحي ماتزال محدودة وتمثل 25.1% من إجمالي مساكن محافظة حضرموت، وهذه النسبة هي نتاج لذلك المجهود الذي بذلته المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي خلال عمرها الممتد منذ الثمانينيات من القرن الماضي حينما تم تنفيذ مشروع للصرف الصحي بمدينة المكلا، عاصمة المحافظة، عام 1984م⁽¹⁰⁾ والذي غطى نسبة مقدارها 78.1%

2- تمثل مديرية الشحر المركز الثاني بالنسبة لتأثير المؤسسة العامة في مد شبكة المجاري إذ يقدر أن 58.4% من مساكنها يتم التصريف الصحي فيها عبر الشبكة العامة. تليها مديريتا شبام وغيل باوزير حيث بلغت نسبة ماتسهم به المؤسسة في التصريف الصحي 23.4% و 22.1% على التوالي.

3- أما بقية المديريات فإن تأثير المؤسسة العامة محدود للغاية، حيث تقوم المؤسسة بنزع المخلفات البشرية من تلك البيارات التي تم حفرها خارج المساكن.

4- ماتزال الجهود الخاصة، التي تمثلها الحفر المغلقة، تمثل نسباً عالية في التصريف الصحي في حضر وأرياف حضرموت، ويختلف هذا التأثير من مديرية إلى أخرى حيث تبلغ في مديرية سيئون حوالي 77% وفي القطن 72.5% وفي تريم 65.1% وفي وادي العين 64.2% وفي غيل باوزير حوالي 61.9% من جملة المساكن في كل مديرية، إلا أنها تصل في بعض المديريات إلى نحو 1.3% في حجر الصيعر ونحو 1.7% في الضليعة ونحو 12.9% من جملة المساكن تعتمد في التصريف الصحي على الحفر المغلقة كنتاج للجهود الخاصة في مديرية زمخ ومنوخ.

تمتلئ ثم تنزع المخلفات منها بطرق مختلفة. كما أن نسبة كبيرة تفقر للبيارات والحفر وهذه نسبتها تصل إلى 22%. ولهذا تظهر بعض المياه في الشوارع كما تسبب روائح كريهة تؤدي إلى انتشار الكثير من الأمراض.

4- إن نسبة 22% من مساكن حضرموت لا يوجد فيها تصريف صحي بشكل حديث أو قديم وبذلك فتأثيرها على البيئة من حيث إمكانية انتشار الأمراض كبير، لذلك لا بد من توجيه العناية نحو إدخال نظام يستوعب المياه المتزايدة والمخلفات البشرية من خلال الحفر المغلقة أو تجميعها عبر نظام البيارات.

وتختلف الصورة بالنسبة لمديريات حضرموت كما يتضح ذلك من الجدول (12) مايلي:

1- تعد مديرية مدينة المكلا أكثر حظاً بالنسبة لخدمة مساكنها بالمجاري عبر المؤسسة العامة، حيث بلغت نسبة المساكن المرتبطة بالشبكة العامة نحو 72.6% من إجمالي مساكن المديرية البالغة 27630 مسكناً ومعظمها في مدينة المكلا عاصمة المحافظة.

جدول(12): نسبة المساكن بحسب وسيلة الصرف بالمسكن بمديريات حضرموت عام 2004م

المديرية	إجمالي المساكن	شبكة عامة	حفرة مغلقة	حفرة مكشوفة	لا يوجد	غير مبين
رماة	831	1.1	24.2	0.5	64.5	9.7
ثمود	508	8.3	40.7	2.4	46.5	2.2
القف	275	-	-	-	99.3	0.7
زمخ ومنوخ	231	0.4	12.9	7.4	78.4	0.9
ح/ الصغير	759	0.1	3	2.2	95.8	0.5
العبر	528	-	22.0	1.7	73.3	3.0
القطن	7422	10.9	72.5	5.6	7.0	4.0
شبابم	6403	23.4	57.2	6.9	8.1	4.3
ساح	2681	4.3	51.5	16.0	25.1	3.1
سيئون	13082	10.8	77.0	2.4	6.3	3.4
تريم	11149	19.9	65.1	4.5	8.2	2.2
السوم	1467	0.5	28.6	4.4	62.5	4.0
الريدة	6369	7.9	41.2	7.9	41.0	2.0
الديس	3445	11.1	59.7	5.0	20.6	3.6
الشحر	10135	58.4	24.3	2.5	10.8	4.1
غ بن يمين	3612	4.2	22.7	28.8	42.4	1.9
غ/ باوزير	6806	22.1	61.9	6.9	7.2	1.9
دوعن	7825	2.9	19.7	42.7	32.6	2.1
وادي العين	4319	2.2	64.2	8.8	21.9	2.9
رخيه	1442	1.0	38.3	25.6	32.1	3.1
عمد	3716	0.3	48.4	14.3	32.8	4.3
الضليعة	3154	0.1	1.7	12.2	83.5	2.5
بيعث	1168	3.9	31.8	48.2	15.1	1.1
حجر	3010	0.1	23.4	14.3	58.1	4.1
بروم/ميفع	2157	3.3	30.0	8.2	56.5	1.9

4.3	70.4	3.4	20.6	1.3	5940	حديبو
6.4	57.3	0.2	32.9	3.1	942	قلنسية
9.3	28.0	9.1	39.5	14.0	3382	حريضة
4.6	2.1	1.1	19.6	72.6	27630	م/ المكلا
4.0	52.9	18.4	24.5	0.1	1757	المكلا

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات تعداد 2004م، والنسب من عمل الباحث (أنظر الملحق (3)).

- مديريات تجهيزها في الصرف الصحي متوسط (10.3-27.0%) وتخص: مديريات غيل باوزير، الديس الشرقية، حريضة، سيئون، تريم، شبام والقطن وسر.

- مديريات تجهيزها في الصرف الصحي دون المتوسط (أقل من 10.3%) وتمثلها: مديريات المكلا، الريدة وقصيعر، غيل بن يمين، بروم وميفغ، حجر، بيعث، الضليعة عمد، حديبو، قلنسية، ساه، السوم، حوره ووادي العين، دوعن (صيف)، رخي، حجر الصيعر، زمخ ومنوخ، ثمود ورماه.

- مديريات بدون تجهيز وهي: مديريتي العبر والقف.

التجهيز العام:

يعتمد التجهيز العام لمديريات محافظة حضرموت على بيانات تجهيزها بالشبكات العامة للمياه الصالحة للشرب والإنارة ووسائل الصرف الصحي، كما يبينه الجدول (1)، الذي عولجت بياناته وفق الصيغة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة الحرجة - المتوسط}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

ولما كانت هناك درجتان لتصنيف المديريات حسب مستوى تجهيزها العام: إحداهما موجبة (+1)،

5- تتواجد في معظم مديريات حضرموت حفر مكشوفة للتصريف الصحي وبنسب متفاوتة، وترتفع النسبة في مديريات بيعث ودوعن وغيل بن يمين ورخييه لتصل إلى 48.2%، 42.7%، 28.8%، 25.6% على التوالي.

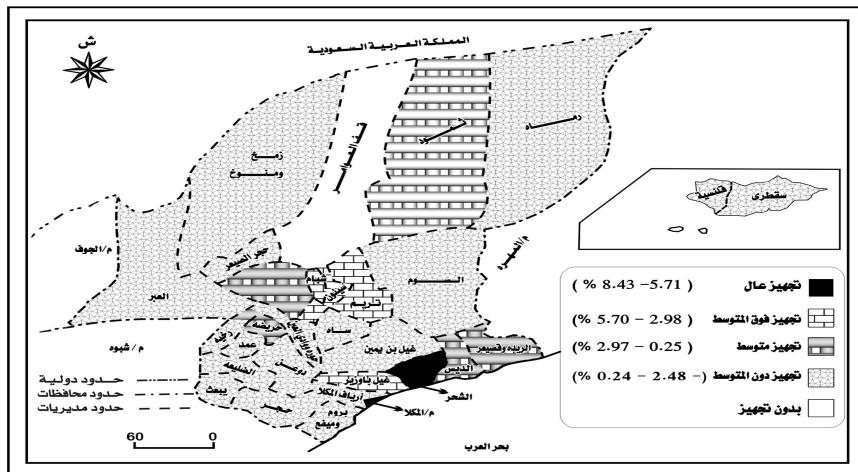
6- كثير من مديريات حضرموت ترتفع فيها النسب التي لا يوجد في مساكنها أي تصريف صحي إذ تصل إلى حوالي 99.3% في القف وحجر الصيعر و95.8% والضليعة 83.5% وزمخ ومنوخ 78.4% والعبر 73.3% وحديبو 70.4%. وهذا يتطلب من المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بذل جهود كبيرة لتتمكن من مد شبكات التصريف الصحي لمديريات حضرموت، وحواسرها على وجه الخصوص.

وباعتماد معدل الشبكة العامة للصرف الصحي البالغ 10.3% وقيمة الانحراف المعياري ومقداره 16.8% فإنه بإمكاننا تصنيف مديريات حضرموت إلى الأصناف الآتية:

- مديريات تجهيزها في الصرف الصحي عال جداً (60.7% - 87.4%) وتمثلها: مديرية مدينة المكلا لوحدها.

- مديريات تجهيزها في الصرف الصحي عال (43.9-60.6%): ويهم مديرية الشحر فقط .

- والأخرى سالبة (-1)، فإن مديريات حضرموت، كما تبينه الخريطة (3)، تصنف على أساسها كما يلي:
- مديريات ذات تجهيز عام هي مرتبة حسب الآتي: مديرية مدينة المكلا، الشحر، غيل ياوزير، شبام، تريم، سيئون، الدير الشرقية، القطن وسر، الريدة وقصير، حريضة، وثمرود.
 - مديريات ذات تجهيز عام سالب هي مرتبة كما يلي: حورة ووادي العين، غيل بن يمين، أرياف المكلا، السوم، قلنسية، زمخ ومنوخ، حجر الصيعر، رماه، حجر، حديبو، العبر، يبعث، ساه، صيف، عمد، بروم وميفع، رخي، الضليعة.
 - مديريات بدون تجهيز عام وتمثلها مديرية قف العوامر.
- وبملاحظة بيانات الجدول (1) يتضح أن المعدل يساوي 0.25% وأن الإنحراف المعياري للقيم نفسها بلغ 2.73%، فإنه بإمكاننا توزيع مديريات حضرموت وفق قيم المعدل العام لخدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي في الفئات الآتية وكما توصلنا إليها الخريطة (3):
- مديريات ذات تجهيز عام (5.71- 8.41%) هي مديريات: مدينة المكلا والشحر.
 - مديريات ذات تجهيز عام فوق المتوسط (2.98- 5.70%) وتمثلها مديريات: غيل ياوزير، شبام، تريم وسيئون.
 - مديريات ذات تجهيز عام متوسط (0.25- 2.97%) ويخص مديريات: الدير الشرقية، القطن، الريدة وقصير، حريضة وثمرود.
 - مديريات ذات تجهيز عام دون المتوسط (-2.48 - 0.24%) وهي مديريات: حورة ووادي العين، غيل بن يمين، المكلا، السوم، قلنسية، زمخ ومنوخ، ح/الصيعر، رماه، حجر، حديبو، العبر، يبعث، ساه، دوعن (صيف)، عمد، بروم وميفع، رخي والضليعة.
 - مديريات بدون تجهيز عام: وتمثلها مديرية قف العوامر بمفردها.



المصدر: الجدول (1) وبرنامج Corel DRAW 9

خريطة 3 : التجهيز العام لمديريات حضرموت عام 2004م

استشراف العلاقة بين معدلات نمو السكان والمساكن وخدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي:

من خلال الإبحار في موضوع سكان محافظة حضرموت من حيث نموهم، وتوزيعهم. والتعرض لحالات مساكنها المختلفة ونموها ومدى كفايتها من خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي يمكننا استجلاء العلاقة بين هذه المتغيرات من منظور الواقع الذي تعيشه البلاد كما يتضح في صورتين الآتيتين:

الأولى: وتخص الحاضر ومستقبله القريب، الذي يتميز بتباطؤ في معالجة المؤشرات المؤدية إلى تحسين الأوضاع الراهنة، ذلك بسبب وقوع البلاد عامة وحضرموت على وجه الخصوص تحت تأثير المرحلة الانتقالية، التي يتوقع منها تجميد نشاط الإطار المؤسسي والإبقاء على الأوضاع الإدارية وتجميد خطط التنمية القصيرة، المتوسطة والطويلة، الأمر الذي سينعكس على معدلات النمو السنوي للسكان وعلى عدم التوسع في بناء المساكن بسبب تراجع الاستثمارات، فضلاً عن التحسن في خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

الثانية: وهي مشحونة بجملة من المتغيرات للمشهد الحضرمي عن طريق التدخل المباشر في الانخفاض للنمو السكاني، الأمر الذي سيساعد على ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الدخل الفردي وتراجع نسبة البطالة، فضلاً عن الاهتمام بزيادة معدلات النمو لخدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي لتلبي حاجة المساكن القائمة التي بنيت منذ التسعينيات من القرن الماضي بعد التجميد غير الرسمي لقانون

التأميم وارتفاع وتيرة الاستثمارات في قطاع الإنشاء والتعمير الذي أدى إلى توفير عدد كبير من المساكن تفيض عن حاجة المحافظة.

الخاتمة:

تناولت الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية يتعلق بانعدام التوازن بين نمو السكان والمساكن ومدى كفايتها من الخدمات الضرورية وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يعتقد الباحث في التحسين والرفع من المستوى الاجتماعي للسكان وهي:

الاستنتاجات:

- القصور الواضح في نسبة المساكن المرتبطة بالشبكات العامة للكهرباء والماء والصرف الصحي.
- زيادة في معدلات المساكن دون التخطيط لحاجة المحافظة ولمراعاة قدرة الدولة على توفير حاجياتها من الخدمات.
- على الرغم من زيادة عدد سكان محافظة حضرموت والذي يقابله زيادة في عدد المباني الخالية، غير المرتبطة بالشبكات العامة للخدمات، فإن عدم إشغالها يعود إلى عودة الأسرة الحضرمية إلى نمط الأسرة النووية كاستجابة للظروف الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة ومن ثم ارتفاع إيجارات المساكن.

التوصيات:

- الإسراع بإنشاء قاعدة بيانات خاصة لمراكز الاستقرار الصغيرة (كالمدن والقرى)، فضلاً عن التثبيت للتقسيمات الإدارية حتى يتييسر للباحثين المقارنة بين البيانات المتاحة.

- تمثل الهجرة من الريف إلى المراكز الحضرية مشكلة كبيرة سواء في رفع معدلات النمو الحضري أو تفريغ الريف من قوة العمل، كما تخلق ضغطاً على خدماتها، لذلك يصعب الحد منها ما لم يتطور الريف والمراكز الحضرية التي تقع بالقرب من المناطق الكثيفة السكان.
- يشكل التوزيع الجغرافي للسكان والبيئة الصحراوية والنمط الانتشاري للمستوطنات البشرية عقبة أمام توزيع الخدمات، لذلك فإن تركيز السكان في المراكز الحضرية والمحلات المركزية مطلب تخطيطي واقتصادي يمكن من تقديم الخدمات والبنية الأساسية للسكان المقيمين في هذه المحلات وفي الأقاليم المتممة
- زيادة الجهود لتغطية المساكن بمثل هذه الخدمات وذلك للحد من انتشار الأمراض وتصحيح الأوضاع غير الصحية .

- 3- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الجهاز المركزي للإحصاء، "كتاب الإحصاء السنوي لعام 1984م"، العدد الثالث، سبتمبر 1986م.
- 4- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الجهاز المركزي للإحصاء م/حضرموت، "مخرجات تعداد عام 1988م" بيانات غير منشورة .
- 5- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية والتعليم، مشروع التربية السكانية، "الكتاب المرجعي في التربية السكانية"، عدن، 1985م .
- 6- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وزارة التخطيط، وحدة التخطيط م/حضرموت، "تقييم الخطة الخمسية الثانية للأعوام 81-1985م للتنمية الاقتصادية والاجتماعية- قطاع الخدمات الاجتماعية"، المكلا، سبتمبر، 1986م .
- 7- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، ديسمبر 1994م، النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الأول، يناير 1996م .
- 8- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت -التقرير الثاني"، يناير 1996م.
- 9- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء- مكتب م/ حضرموت، "حضرموت في أرقام 1997م"، العدد 8، المكلا، مايو 1998م .
- 10- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء- مكتب حضرموت، " حضرموت في أرقام 2001م"، العدد 12، أكتوبر 2002م .
- 11- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت- التقرير الثاني"، صنعاء، ديسمبر 2006م.
- 12- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، ديسمبر 2004م، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت"، الشبكة الإلكترونية.
- 13- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي- مكتب مديريات الساحل ومكتب مديريات الوادي والصحراء ووزارة الإدارة المحلية - السلطة المحلية م / حضرموت، "إستراتيجية النمو والتخفيف من الفقر 2007- 2015م"، نوفمبر، 2007م.
- 14- الحبشي، محمد عمر، " اليمن الجنوبي: سياسيا واقتصادياً واجتماعياً"، دار الطليعة، بيروت، 1968م.
- 15- الفراء، محمد عمر علي، " مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية"، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الثالثة(منقحة ومعدلة)، 1978م.
- 16- المؤسسة العامة للكهرباء- فرع المكلا، دائرة الإحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة.

الهوامش:

- (1) الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء- مكتب م/ حضرموت، "حضرموت في أرقام 1997م"، العدد 8، المكلا، مايو 1998م، ص 10.
- (2) الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - ديسمبر 2004م - التقرير الثاني، الخصائص الديمغرافية للسكان"، صنعاء، ديسمبر 2006م، ص 105.
- (3) الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء- مكتب حضرموت، " حضرموت في أرقام 2001م"، العدد 12، أكتوبر 2002م، المكلا، ص 5.
- (4) الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1994م - التقرير الثاني"، مصدر سابق، جدول (3)، ص 72.
- (5) عبد الخالق عبد الله البطاطي، "إثبات ماليس مثبت من تاريخ يافع في حضرموت" مطابع دار البلاد، جدة، الطبعة الأولى، 1989م، ص 80.
- (6) المؤسسة العامة للكهرباء- فرع المكلا، دائرة الإحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة.
- (7) الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي- مكتب مديريات الساحل ومكتب مديريات الوادي والصحراء ووزارة الإدارة المحلية - السلطة المحلية م / حضرموت، إستراتيجية النمو والتخفيف من الفقر 2007- 2015م، نوفمبر، 2007م، ص 35.
- (8) المصدر والصفحة نفسهما.
- (9) إستراتيجية النمو والتخفيف من الفقر 2007- 2015م، مصدر سابق، ص 38.
- (10) جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وزارة التخطيط، وحدة التخطيط م/حضرموت، "تقييم الخطة الخمسية الثانية للأعوام 81-1985م للتنمية الاقتصادية والاجتماعية- قطاع الخدمات الاجتماعية"، المكلا، سبتمبر، 1986م، ص 122.
- (11) علي حسين البار، "مدن حضرموت ودورها في تنظيم المجال"، رسالة دكتوراه مقدمة لقسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الآداب والفنون والعلوم الإنسانية، تونس، 2004/2005م، ص 63.

المراجع والمصادر:

- 1- البار، علي حسين، "مدن حضرموت ودورها في تنظيم المجال"، رسالة دكتوراه مقدمة لقسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الآداب والفنون والعلوم الإنسانية، تونس، 2004/2005م.
- 2- البطاطي، عبد الخالق عبد الله، "إثبات ماليس مثبت من تاريخ يافع في حضرموت"، مطابع دار البلاد، جدة، الطبعة الأولى، 1989م

الملاحق:

ملحق (1 / 1): التوزيع العددي والنسبي للمساكن في محافظة حضرموت
حسب وسيلة الإثارة ومعدل النمو خلال الحقبة ما بين تعدادي 1994م و2004م

معدل النمو	تعداد 2004م						تعداد 1994م						التفصيل						
	الإجمالي			ريف			حضر			الإجمالي				ريف			حضر		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد		
4.1	62.1	88240	38.9	29429	88.4	58811	58.0	58768	40.7	27764	93.8	31004	شبكة عامة						
9.0	10.5	14867	16.6	12538	3.5	2329	6.0	6045	8.7	5960	0.3	85	شبكة خاصة						
-	0.9	1232	1.4	1021	0.3	211	5.8	5869	7.9	5394	1.4	475	شبكة تعاونية						
15.6																			
2.7	3.3	4642	5.8	4367	0.4	275	3.5	3532	4.9	3350	0.6	182	مولد خاص						
2.5 -	13.9	19742	24.5	18545	1.8	1197	24.9	25264	35.7	24349	2.8	915	كبروسين(جاز)						
23.9	2.4	3378	4.4	3301	0.1	77	0.3	311	0.4	295	0.04	16	غاز						
10.2	3.0	4284	4.7	3522	1.2	762	1.5	1542	1.7	1181	1.1	361	أخرى						
-	4.1	5760	3.8	2882	4.3	2878	-	-	-	-	-	-	غير مبين						
3.4	100	142145	100	75605	100	66540	100	101331	100	68293	100	33038	الإجمالي						

المصدر:

- 1- ج.ي. وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الثاني"، جدول(37: أ/ب)، ص ص 86-87.
- 2- ج.ي. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان"، التقرير الثاني - الخصائص الديمغرافية للسكان، جدول(16: 3/2/1)، ص ص 246-248

ملحق (2/1): التوزيع العددي والنسبي للمساكن حسب طرق تقديم خدمة المياه
في المسكن ومعدل النمو خلال الحقبة ما بين تعدادي 1994م و2004م

معدل النمو	تعداد 2004م						تعداد 1994م						التفصيل						
	الإجمالي			ريف			حضر			الإجمالي				ريف			حضر		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد		
5.3	55.4	78767	28.5	21515	86.0	57252	45.8	46374	27.8	18983	82.9	27391	شبكة عامة						
5.1	18.7	26595	30.6	23104	5.3	3491	15.8	16039	22.7	15524	1.6	515	شبكة خاصة						
9.7 -	4.7	6738	8.6	6529	0.3	209	17.5	17783	20.0	13643	12.5	4140	شبكة تعاونية						
1.7	17.7	25132	29.2	22101	4.6	3031	20.8	21106	29.5	20124	3.0	982	أخرى						
51.3	3.5	4913	3.1	2356	3.8	2557	0.03	29	0.03	19	0.03	10	غير مبين						
3.4	100	142145	100	75605	100	66540	99.9	101331	100	68293	100	33038	الإجمالي						

لمصدر:

- 1- ج.ي. وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الثاني"، جدول(35: أ/ب)، ص ص 83-84.
- 2- ج.ي. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان"، التقرير الثاني - الخصائص الديمغرافية للسكان، جدول(12: 3/2/1)، ص ص 238 - 240.

ملحق (3/1): التوزيع العددي والنسبي للمساكن حسب وسيلة الصرف الصحي

ومعدل النمو خلال الحقبة ما بين تعدادي 1994م و2004م

معدل النمو	تعداد 2004م						تعداد 1994م						التفصيل
	الإجمالي		ريف		حضر		الإجمالي		ريف		حضر		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
8.6	25.1	35688	4.0	3051	49.1	32637	14.9	15115	2.2	1511	41.2	13604	شبكة عامة
4.9	40.9	58076	40.0	30238	41.8	27838	35.2	35713	30.0	20458	46.2	15255	حفرة مغلقة
8.0 -	8.4	11977	13.9	10468	2.3	1509	26.3	26690	34.4	23514	9.6	3176	حفرة مكشوفة
2.7	22.0	31284	38.8	29317	3.0	1967	23.5	23813	33.4	22810	3.0	1003	لا يوجد
-	3.6	5120	3.4	2531	3.9	2589	-	-	-	-	-	-	غير مبين
3.4	100	142145	100	75605	100	66540	99.9	101331	100	68293	100	33038	الإجمالي

المصدر:

- 1- ج.ي. وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية لمحافظة حضرموت - التقرير الثاني"، جدول(36)، ص 85.
- 2- ج.ي. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان"، التقرير الثاني- الخصائص الديمغرافية للسكان، جدول(14: 3/2/1) ص ص 242 - 244 .

التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب مصدر الاضاءة لغالب في المسكن و المحافظات والمديريات (اجمالي الحضر والريف)
Distribution of HH by main lighting source, urban, rural and governorate and Districts TABLE NO [16] جدول رقم

المحافظة 19 حضرموت

المديرية	المساكن بحسب مصدر الاضاءة																	
	شبكة عامة Public network		شبكة خاصة Private network		شبكة تعاونية Loop network		مولد خاص Private generate		كيروسين (جاز) Kerosene		غاز Gas		اخرى Other		غير مبين Not stated		الاجمالي Total	
	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%
1 رمه	113	0.13	48	0.32	0	0.00	44	0.95	15	0.08	506	14.98	21	0.49	84	1.46	831	0.58
2 ثمود	234	0.27	1	0.01	18	1.46	7	0.15	28	0.14	133	3.94	66	1.54	21	0.36	508	0.36
3 الفف	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	235	1.19	0	0.00	38	0.89	2	0.03	275	0.19
4 زمنخ ومنوخ	0	0.00	1	0.01	0	0.00	10	0.22	56	0.28	161	4.77	0	0.00	3	0.05	231	0.16
5 حجر الصيعر	1	0.00	2	0.01	0	0.00	34	0.73	450	2.28	10	0.30	258	6.02	4	0.07	759	0.53
6 العبر	1	0.00	81	0.54	1	0.08	65	1.40	168	0.85	194	5.74	3	0.07	15	0.26	528	0.37
7 فظن	6228	7.06	135	0.91	33	2.68	307	6.61	73	0.37	88	2.61	192	4.48	366	6.35	7422	5.22
8 شبام	5935	6.73	49	0.33	38	3.08	28	0.60	11	0.06	4	0.12	61	1.42	277	4.81	6403	4.50
9 ساه	126	0.14	2014	13.55	22	1.79	128	2.76	303	1.53	15	0.44	2	0.05	71	1.23	2681	1.89
10 سيلون	12102	13.71	191	1.28	16	1.30	35	0.75	26	0.13	13	0.38	186	4.34	513	8.91	13082	9.20
11 تريم	10290	11.66	138	0.93	79	6.41	41	0.88	135	0.68	15	0.44	145	3.38	306	5.31	11149	7.84
12 السوم	372	0.42	122	0.82	1	0.08	419	9.03	277	1.40	7	0.21	204	4.76	65	1.13	1467	1.03
13 الریده وقصير	3578	4.05	329	2.21	41	3.33	120	2.59	1911	9.68	29	0.86	171	3.99	190	3.30	6369	4.48
14 الديس	2623	2.97	23	0.15	1	0.08	25	0.54	434	2.20	5	0.15	203	4.74	131	2.27	3445	2.42
15 الشحر	8279	9.38	91	0.61	124	10.06	40	0.86	626	3.17	24	0.71	446	10.41	505	8.77	10135	7.13
16 غيل بن يعين	574	0.65	518	3.48	72	5.84	349	7.52	1289	6.53	419	12.40	335	7.82	56	0.97	3612	2.54
17 غيل باوزير	5627	6.38	59	0.40	4	0.32	101	2.18	799	4.05	28	0.83	36	0.84	152	2.64	6806	4.79
18 دوعن	187	0.21	5774	38.84	293	23.78	166	3.58	825	4.18	319	9.44	60	1.40	201	3.49	7825	5.50

تابع الملحق 2

التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب مصدر الإنارة لغالب في المساكن والمحافظات والمديريات (اجمالي الحضرة والريف)
Distribution of HH by main lighting source,urban,rural and governorate and Districts

107

جدول رقم TABLE NO [16]

المديرية	المساكن بحسب مصدر الإنارة																	
	شبكة عامة Public network		شبكة خاصة Private network		شبكة تعاونية Loop network		مولد خاص Private generatc		كيروسين (جاز) Kerosene		غاز Gas		اخرى Other		غير مبين Not stated		الاجمالي Total	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
19 وادي العين	2163	2.45	1099	7.39	8	0.65	324	6.98	477	2.42	58	1.72	71	1.66	119	2.07	4319	3.04
20 رخية	5	0.01	251	1.69	14	1.14	612	13.18	278	1.41	64	1.89	174	4.06	44	0.76	1442	1.01
21 عمد	346	0.39	1742	11.72	107	8.69	574	12.37	302	1.53	234	6.93	201	4.69	210	3.65	3716	2.61
22 الضليعة	4	0.00	74	0.50	215	17.45	373	8.04	1537	7.79	695	20.57	143	3.34	113	1.96	3154	2.22
23 بيت	5	0.01	18	0.12	11	0.89	335	7.22	590	2.99	178	5.27	21	0.49	10	0.17	1168	0.82
24 حجر	45	0.05	503	3.38	25	2.03	142	3.06	1969	9.97	86	2.55	17	0.40	223	3.87	3010	2.12
25 بروم ميغ	18	0.02	804	5.41	2	0.16	41	0.88	1191	6.03	13	0.38	41	0.96	47	0.82	2157	1.52
26 حدبو (جزيرة مسطرى)	1369	1.55	237	1.59	69	5.60	153	3.30	3476	17.61	6	0.18	456	10.64	174	3.02	5940	4.18
27 ككنسية وعبد الكوري (جزيرة مسطرى)	7	0.01	13	0.09	1	0.08	8	0.17	567	2.87	1	0.03	283	6.61	62	1.08	942	0.66
28 حريضة	2862	3.24	187	1.26	0	0.00	5	0.11	7	0.04	3	0.09	3	0.07	315	5.47	3382	2.38
29 مدينة المكلا	25143	28.49	78	0.52	31	2.52	79	1.70	513	2.60	20	0.59	372	8.68	1394	24.20	27630	19.44
30 المكلا	3	0.00	285	1.92	6	0.49	77	1.66	1174	5.95	50	1.48	75	1.75	87	1.51	1757	1.24
اجمالي المحافظة	88240	7.50	14867	16.31	1232	2.02	4642	7.53	19742	1.86	3378	1.52	4284	8.17	5760	5.35	142145	5.01

الملحق 3

التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب طرق تقديم خدمة المياه في المساكن والمحافظات والمديريات (اجمالي الحضرة والريف)
Distribution of HH by main water supply method,urban,rural and Governorate and Districts

جدول رقم TABLE NO [12]

المحافظة 19 حضرموت

المديرية	المساكن بحسب طرق تقديم خدمة المياه للمساكن							
	شبكة عامة Public network	شبكة خاصة Private network	شبكة تعاونية Coop network	شراء بلويت Transp vehicle	حمل باوعية من المصدر Fetched by HH member	اخرى Other	غير مبين Not stated	الاجمالي Total
1 رمه	139	18	0	566	19	7	82	831
عدد	0.18	0.07	0.00	12.15	0.11	0.25	1.67	0.58
%	240	5	3	26	36	185	13	508
عدد	0.30	0.02	0.04	0.56	0.20	6.51	0.26	0.36
%	0	0	0	1	272	1	1	275
عدد	0.00	0.00	0.00	0.02	1.54	0.04	0.02	0.19
%	3	2	0	52	172	0	2	231
عدد	0.00	0.01	0.00	1.12	0.98	0.00	0.04	0.16
%	0	0	1	247	256	251	4	759
عدد	0.00	0.00	0.01	5.30	1.45	8.83	0.08	0.53
%	2	112	5	188	206	0	15	528
عدد	0.00	0.42	0.07	4.04	1.17	0.00	0.31	0.37
%	5423	473	1022	25	113	69	297	7422
عدد	6.88	1.78	15.17	0.54	0.64	2.43	6.05	5.22
%	5062	263	752	3	54	6	263	6403
عدد	6.43	0.99	11.16	0.06	0.31	0.21	5.35	4.50
%	96	2328	31	90	60	3	73	2681
عدد	0.12	8.75	0.46	1.93	0.34	0.11	1.49	1.89
%								

تابع الملحق 3

التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب طرق تقديم خدمة المياه في المساكن و المحافظات و المديريات (اجمالي حضر و الريف)

Distribution of HH by main water supply method,urban,rural and Governorate and Districts TABLE NO [12] جدول رقم

حضرموت 19 المحافظة

المساكن بحسب طرق تقديم خدمة المياه للمساكن								المديرية	
شبكة عامة Public network	شبكة خاصة Private network	شبكة تعاونية Coop network	شراء بالوايت Transp vehicle	حمل باوعية من المصدر Fetched by HH member	أخرى Other	غير مبين Not stated	الاجمالي Total		
10400	1581	552	13	41	122	373	13082	عدد	10
13.20	5.94	8.19	0.28	0.23	4.29	7.59	9.20	%	
7510	2834	297	9	174	87	238	11149	عدد	11
9.53	10.66	4.41	0.19	0.99	3.06	4.84	7.84	%	
327	498	29	8	527	21	57	1467	عدد	12
0.42	1.87	0.43	0.17	2.99	0.74	1.16	1.03	%	
3411	233	659	747	1087	99	133	6369	عدد	13
4.33	0.88	9.78	16.03	6.16	3.48	2.71	4.48	%	
2774	16	2	35	423	72	123	3445	عدد	14
3.52	0.06	0.03	0.75	2.40	2.53	2.50	2.42	%	
8115	94	379	42	1032	36	437	10135	عدد	15
10.30	0.35	5.62	0.90	5.85	1.27	8.89	7.13	%	
1426	1072	86	128	706	149	45	3612	عدد	16
1.81	4.03	1.28	2.75	4.00	5.24	0.92	2.54	%	
6164	110	3	47	321	35	126	6806	عدد	17
7.83	0.41	0.04	1.01	1.82	1.23	2.56	4.79	%	
300	5224	912	670	547	17	155	7825	عدد	18
0.38	19.64	13.54	14.38	3.10	0.60	3.15	5.50	%	
1091	2522	205	88	267	36	110	4319	عدد	19
1.39	9.48	3.04	1.89	1.51	1.27	2.24	3.04	%	
49	705	533	7	77	34	37	1442	عدد	20
0.06	2.65	7.91	0.15	0.44	1.20	0.75	1.01	%	
26	2299	767	7	452	6	159	3716	عدد	21
0.03	8.64	11.38	0.15	2.56	0.21	3.24	2.61	%	
1	850	11	631	1577	17	67	3154	عدد	22
0.00	3.20	0.16	13.54	8.94	0.60	1.36	2.22	%	
125	1	15	57	199	760	11	1168	عدد	23
0.16	0.00	0.22	1.22	1.13	26.75	0.22	0.82	%	
71	923	315	139	1347	2	213	3010	عدد	24
0.09	3.47	4.67	2.98	7.64	0.07	4.34	2.12	%	
11	524	9	271	1281	23	38	2157	عدد	25
0.01	1.97	0.13	5.82	7.27	0.81	0.77	1.52	%	
296	347	106	270	4387	392	142	5940	عدد	26
0.38	1.30	1.57	5.80	24.88	13.80	2.89	4.18	%	
322	13	0	2	405	134	66	942	عدد	27
0.41	0.05	0.00	0.04	2.30	4.72	1.34	0.66	%	

تابع الملحق 3

التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب طرق تقديم خدمة المياه في المساكن والمحافظات والمديريات (اجمالي الحضر والريف)
 Distribution of HH by main water supply method,urban,rural and Governorate and Districts

جدول رقم [12] TABLE NO

المحافظة 19 حضرموت

المساكن بحسب طرق تقديم خدمة المياه للمساكن								المديرية	
شبكة عامة Public network	شبكة خاصة Private network	شبكة تعاونية Coop network	شراء بالوات Transp vehicle	حمل بأوعية من المصدر Fetched by HH member	أخرى Other	غير مبين Not stated	الاجمالي Total	عدد	حريضة
262	2826	1	9	3	0	281	3382	عدد	28
0.33	10.63	0.01	0.19	0.02	0.00	5.72	2.38	%	
25009	253	35	264	538	254	1277	27630	عدد	29
31.75	0.95	0.52	5.67	3.05	8.94	25.99	19.44	%	
112	469	8	17	1053	23	75	1757	عدد	30
0.14	1.76	0.12	0.36	5.97	0.81	1.53	1.24	%	
78767	26595	6738	4659	17632	2841	4913	142145	عدد	اجمالي المحافظة
10.70	13.84	3.64	1.61	1.37	6.47	4.83	5.01	%	

الملحق 4

التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب وسيلة الصرف الصحي في المساكن والمحافظات (اجمالي الحضر والريف)
 Distribution of HH by Sanitary sys. type,urban,rural and governorate

المحافظة 19 حضرموت

المساكن بحسب وسيلة الصرف الصحي										المحافظة	
شبكة عامة Public network		حفرة مغلقة Coverd pit		حفرة مكشوفة Open pit		لا يوجد Not stated		غير مبين Not stated		الاجمالي Total	
عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%
9	0.03	201	0.35	4	0.03	536	1.71	81	1.58	831	0.58
42	0.12	207	0.36	12	0.10	236	0.75	11	0.21	508	0.36
0	0.00	0	0.00	0	0.00	273	0.87	2	0.04	275	0.19
1	0.00	30	0.05	17	0.14	181	0.58	2	0.04	231	0.16
1	0.00	10	0.02	17	0.14	727	2.32	4	0.08	759	0.53
0	0.00	116	0.20	9	0.08	387	1.24	16	0.31	528	0.37
809	2.27	5378	9.26	414	3.46	521	1.67	300	5.86	7422	5.22
1498	4.20	3665	6.31	445	3.72	519	1.66	276	5.39	6403	4.50
116	0.33	1380	2.38	430	3.59	672	2.15	83	1.62	2681	1.89
1419	3.98	10077	17.35	314	2.62	827	2.64	445	8.69	13082	9.20
2224	6.23	7260	12.50	506	4.22	910	2.91	249	4.86	11149	7.84
8	0.02	419	0.72	65	0.54	917	2.93	58	1.13	1467	1.03
500	1.40	2623	4.52	504	4.21	2612	8.35	130	2.54	6369	4.48
384	1.08	2057	3.54	172	1.44	709	2.27	123	2.40	3445	2.42
5915	16.57	2459	4.23	250	2.09	1091	3.49	420	8.20	10135	7.13
153	0.43	820	1.41	1039	8.67	1533	4.90	67	1.31	3612	2.54
1501	4.21	4210	7.25	468	3.91	493	1.58	134	2.62	6806	4.79
227	0.64	1541	2.65	3340	27.89	2550	8.15	167	3.26	7825	5.50

تابع الملحق 4 : التوزيع العددي والنسبي للمساكن في الجمهورية بحسب وسيلة الصرف الصحي في المسكن والمحافظات
(إجمالي الحضر والريف)

31/03/2007

Distribution of HH by Santiary sys. Type, urban , rural and governorate

المحافظة 19 حضرموت

المساكن بحسب وسيلة الصرف الصحي												المحافظة	
شبكة عامة Public network		حفرة مغلقة Coverd pit		حفرة مكشوفة Open pit		لا يوجد Not stated		غير مبين Not stated		الإجمالي Total			
عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%	عدد NO	%		
93	2.2	2774	64.2	378	8.8	950	21.9	124	2.9	4319	100.0	وادي العين	19
14	1.0	552	38.0	369	25.6	463	32.1	44	3.1	1442	100.0	رخيه	20
10	0.3	1797	48.4	530	14.3	1220	32.8	159	4.3	3716	100.1	عمد	21
2	0.1	53	1.7	386	12.2	2633	83.5	80	2.5	3154	100.0	الضليعة	22
45	3.9	371	31.8	563	48.2	176	15.1	13	1.1	1168	100.1	بيعت	23
3	0.1	703	23.4	430	14.3	1750	58.1	124	4.1	3010	100.0	حجر	24
72	3.3	648	30.0	177	8.2	1218	56.5	42	1.9	2157	99.9	بروم وميفع	25
75	1.3	1224	10.6	204	3.4	4180	70.4	257	4.3	594	100.0	حديبو	26
29	3.1	110	32.9	2	0.2	540	57.3	61	6.4	942	99.9	قلنسية	27
475	14.0	1337	39.5	308	9.1	947	28.0	315	9.3	3382	99.9	حريضة	28
20061	72.6	5423	19.6	300	1.1	583	2.1	1263	4.6	27630	100.0	مدينة المكلا	29
2	0.1	43	24.5	324	18.4	930	52.9	70	4.0	1757	99.9	المكلا	30
35688	25.1	58076	40.9	11977	8.4	31284	22.0	5120	3.6	14214	100	إجمال المحافظات	

The Response of Hadhramout Districts Houses towards Electricity, Water and Sanitation Services (A study in Cities Geography)

Ali Hussein Mohammed Al-Bar*

Abstract

This Research aims at determining the adequacy of Hadhramout Districts houses of electricity, drinking water and sanitation which are provided by public networks that are sponsored by the State as a part of its direct responsibility towards society.

The research addresses with explanation and analysis the reality of Hadhramout Districts housing and its distribution in both urban and rural areas and districts and highlights the different situations for such housing. The research encapsulates three sections preceded by an introduction and ends with a conclusion. The first section has been allocated to study the demographic situation, while the second section deals with housing characteristics. The third reviews the current relationship between housing in Hadhramout and the services provided such as , electricity, drinking water, sanitation and explores the future of this relationship.

The study found that there is a gap between the growth of housing and the growth of services, which makes planning for these services more important than the expansion in housing construction.

*Assistant Professor at Hadhramout University, College of Arts, Department of Geography